جامعة اليرموك

كلية التربية الرياضية

قسم التربية البدنية

رسالة ماجستير بعنوان

أثر تطبيق الاحتراف على لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم في الأردن .

The Impact of the Application of Professionalism on Professional Clubs football players in Jordan

إعداد الطالب

سفيان جمال سالم الزعبي

إشراف الدكتور

راتب الداود

الفصل الدراسي الثاني

2014م

قرار لجنة المناقشة

أثر تطبيق الاحتراف على لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم في الأردن

إعداد

سفيان جمال سالم الزعبي

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص التربية البدنية في كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك، اربد، الأردن

أعضاء لجنة المناقشة

د. راتب الداود .... مشرفاً ورئيساً

أستاذ في تدريب كرة القدم المشارك، جامعة اليرموك

أ.د. نارت شوكة .... عضواً

أستاذ في تدريب كرة اليد، جامعة اليرموك

أ.د. مازن حتامله .... عضواً

أستاذ في علم النفس الرياضي التطبيقي ، جامعة اليرموك

تاريخ المناقشة

2014/4/17م

الإهداء

أهدي هذا الجهد المتواضع إلى أصحاب الفضل علي والذين قدموا لي من الدعم الكثير:

والدي ،، والدتي

إخواني ،، أصدقائي

سفيان جمال الزعبي

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين محمد النبي الأمي الأمين

وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد.

يطيب لي في هذه الدراسة أن أتقدم بوافر الشكر وعظيم الامتنان إلى الدكتور راتب الداود الذي أشرف على هذه الرسالة وكان لتوجيهاته ونصائحه وعلمه الغزير الأثر الكبير في إثراء هذا العمل، فجزاه الله عني كل خير، كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى كل من ساعدني في إتمام هذا العمل.

كما أتقدم بالشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة

راجياً من الله التوفيق

سفيان جمال الزعبي

فهرس المحتويات

الفصل الأول

مقدمة الدراسة وأهميتها

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

الفصل الرابع

عرض النتائج

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

فهرس الجداول

فهرس الملاحق

الملخص

الزعبي، سفيان. **أثر تطبيق الاحتراف على لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم في الأردن .** رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، 2014 (المشرف. د. راتب الداود).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اثر تطبيق الاحتراف على لاعبي أندية المحترفين بكرة القدم في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (141) لاعباً يمثلون الأندية المحترفه معتمدة من قبل الاتحاد الأردني لكرة القدم، واستخدم المنهج الوصفي بطريقته المسحية لملائمته طبيعة الدراسة، وتم استخدام الإستبانة كأداة لجمع البيانات حيث تكونت من قسمين الأول البيانات الشخصية (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، مكان السكن) والثاني (26) عبارة موزعة على أربعة مجالات (المجال الفني، المجال النفسي، المجال الاجتماعي، المجال الاقتصادي)، تم معالجة النتائج إحصائياً باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) والنسب المئوية وتحليل التباين.

أظهرت النتائج أن تطبيق الاحتراف له تأثير ايجابي على مستوى أداء لاعبي أندية المحترفين بشكل عام من خلال استجاباتهم على مجالات الدراسة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجال الفني والنفسي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجال الاجتماعي والاقتصادي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجال النفسي والفني والاجتماعي والاقتصادي عند لاعبي أندية المحترفين الأردنية بلعبة كرة القدم تبعاً لمتغير سنوات الخبرة للاعب، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجال النفسي والفني والاجتماعي والاقتصادي عند لاعبي أندية المحترفين الأردنية بلعبة كرة القدم تبعاً لمتغير مكان السكن للاعب، ويوصي الباحث بزيادة اهتمام وسائل الإعلام بلاعبي كرة القدم.

الكلمات المفتاحية: الاحتراف، كرة القدم.

الفصل الأول

مقدمة الدراسة وأهميتها

- مقدمة الدراسة:
- أهمية الدراسة :
- مشكلة الدراسة :
- أهداف الدراسة:
- أسئلة الدراسة:
- مصطلحات الدراسة:
- مجالات الدراسة:

الفصل الأول

مقدمة الدراسة وأهميتها

مقدمة الدراسة:

تعد الرياضة من الأنشطة المهمة، فلا يكاد يخلو أي مجتمع من المجتمعات من أحد أشكال الرياضة، وفي هذا العصر أصبح تجاهل الجوانب المتعلقة بالرياضي أمراً صعباً في أي نشاط رياضي، لان الرياضة أصبحت تقوم على المعرفة، وذلك بهدف الارتقاء بمستوى الرياضي (الخولي، 1996).

حيث أصبحت الرياضة نشاطاً اجتماعياً واقتصادياً، وزاد انتشار الاحتراف حتى طال الهيئات والاتحادات الرياضية، وأصبح باستطاعة اللاعب الحصول على المال عن طريق مشاركاته في الألعاب الرياضية معتمداً على شهرته، أي أن الرياضة ستتجه نحو الاحتراف مستقبلاً (Dulancy, 2001).

تطورت الرياضة في الفترة الماضية في عالمنا العربي، ونالت اهتماماً كبيراً من جميع فئات المجتمع، وأصبح الاهتمام بالجانب الفني والنفسي والاجتماعي والاقتصادي للرياضيين وتطوير مستوى أدائهم من الأمور الهامة، وكما هو الحال فإن الاحتراف كغيره من التطورات التي تطرأ على أي مجتمع، حيث أن تطبيق الاحتراف الرياضي بحاجة إلى الإمكانيات الاقتصادية واستثمار الأموال، وزيادة الاهتمام بالبنية التحتية الرياضية وتطويرها وخاصة بلعبة كرة القدم، لمجاراة التطور الرياضي الكبير لهذه اللعبة باعتبارها الأكثر شعبية عالمياً.

إن رياضة كرة القدم شهدت تطورات كثيرة، حيث إنتقلت من الهواية إلى الاحتراف، فبعد أن كانت كرة القدم تقوم على مبدأ الهواية أصبحت الآن تعتمد على نظام الاحتراف، "وهو أن يقوم الفرد بالعمل لاعباً أو مدرباً ويكون دخله الأساسي ومصدر حياته اليومية معتمداً على ما يتقاضاه نظير اللعب أو العمل كمدرب" (عثمان، 1991).

إن ظاهرة الاحتراف سيطرت على جميع أنواع الرياضات ومن ضمنها رياضة كرة القدم والتي تعد من أكثر الرياضات شعبية، وأصبح ينظر إليها بمفهومها الاقتصادي، حيث أصبح يمارسها أغلب اللاعبين على أنها مصدر رزق رئيسي فلم يعد لاعب كرة القدم ينظر إلى لعبة كرة القدم على أنها مجرد قضاء وقت الفراغ ووسيلة للتسلية، بل أصبح هدفه الحصول على المال مقابل الجهد الذي يبذله فهو يطالب دائماً بثمن لعبه وانتصاراته وإمتاعه للملايين(الحفني، 2007).

رفع الاحتراف مستوى لاعبي كرة القدم في المجتمع، وأصبح اللاعب المحترف عضواً فعالاً في المجتمع، له مكانة مميزة وشهرة واسعة عن طريق انتشار أخباره على صفحات الجرائد وعلى شاشات التلفاز، ذلك لأن تطور مستوى لعبة كرة القدم يرفع ويزيد من أعداد الحضور، ومتابعة أخبار اللاعبين على الجرائد ووسائل الإعلام المختلفة(أبو صبيح، 1999).

إن الاحتراف بلعبة كرة القدم أصبح ظاهرة إجتماعية وإقتصادية، مما زاد من قدرة لاعب كرة القدم على تحقيق المستوى اللائق للمعيشة إجتماعياً وإقتصادياً عن طريق شهرته وإستثمار مواهبه، بالإضافة إلى أن الاحتراف مهنة قوامها الكسب، ووسيلة لضمان وطمأنينة اللاعب على مستقبله وبالتالي فهي كأي مهنة أخرى تقوم على منهج قومي كغيرها من الأعمال لها أجرها المحدد(الشافعي، 1995).

إن المصالح الرأسمالية وراء التطور الملحوظ بالألعاب الرياضية، حيث أصبحت لعبة كرة القدم الحديثة في المجتمع نشاطاً اقتصادياً، وبحاجة إلى استثمار رؤوس أموال ضخمة، وتحولت كرة القدم الحديثة إلى تجارة تزداد أو تقل أهميتها من مجتمع إلى آخر، وفقاً للنظام السياسي والاقتصادي السائد في المجتمع، وخضوع لعبة كرة القدم إلى القوانين التي تخضع لها الصناعة والتجارة عموماً(الزعبي، 2003).

إن الناحية النفسية أصبحت عاملاً أساسياً للوصول باللاعب إلى أعلى المستويات، وخاصة بلعبة كرة القدم بوصفه العامل الفاصل لتحقيق البطولات، ولأن الاحتراف الرياضي يحتاج إلى الاهتمام باللاعبين من جميع النواحي وخاصة الاستقرار والراحة النفسية، وهذا الأمر ضروري لرفع مستوى أداء اللاعبين والمحافظة على ثباته، لذلك فإن علم النفس الرياضي مهم جداً للتعامل مع اللاعبين، لمواجهة الضغوط والصعوبات سواء في التدريبات أو المباريات(الخيكاني، 2011).

يلعب الإعداد الفني دوراً بارزاً في تحقيق الانجازات والبطولات ويرفع من مستوى أداء لاعبي كرة القدم، فلاعب كرة القدم المحترف يجب أن يتمتع بمستوى عال من الناحية البدنية والفنية بشكل متزن، وتعتبر التنمية المتزنة من الناحية البدنية والفنية أحد العوامل الرئيسية في إظهار موهبة وكفاءة اللاعب، وقدرته للوصول للأداء الفني المتقن في كل المهارات التي يحتاج إليها لاعبي كرة القدم من أجل أداء متكامل(أبو عبده، 2002).

تطورت لعبة كرة القدم بعد ظهور الاحتراف، وبدأت الأندية تتوسع في بنائها، واتجهت الكثير منها للخصخصة حتى يتسنى لها المساهمة في العملية التنموية، ولجأت إلى استقطاب العديد من اللاعبين المحترفين من خارج حدود الوطن لتحقيق أفضل النتائج سواء على المستوى المحلي و القاري(الزيود وبدر، 2013).

أما في الأردن فإن لعبة كرة القدم تطورت في السنوات الأخيرة تطوراً ملحوظاً، حيث انتقلت لعبة كرة القدم الأردنية من نظامها التقليدي إلى نظام الاحتراف، والذي رفع من مستوى الأندية نتيجة الاهتمام المتزايد والدعم المستمر بالرياضة والرياضيين من قبل جلالة الملك عبد الله الثاني وسمو الأمير علي بن الحسين رئيس الاتحاد الأردني لكرة القدم، وهذا الأمر ولد دافع وحافز قوي للاعبين لتحقيق الانجازات ولمواكبة الرياضة في العالم، وأكبر دليل على هذا الاهتمام الانجازات التي حققها المنتخب الوطني لكرة القدم في وصوله لنهائيات أمم آسيا في الصين عام (2004)،

وتأهل منتخب الشباب إلى نهائيات كأس العالم للشباب عام (2007) في كندا، بالإضافة إلى تطور مستوى الأندية في البطولات العربية والأسيوية، وهذا التقدم يعمل على زيادة أعداد الجماهير على مشاهدة المباريات، ومتابعة الأخبار الرياضية والصحف والمجلات (غندور، 2007).

إن تطبيق الاحتراف في الأردن زاد الاهتمام بلعبة كرة القدم اللعبة الأكثر شهرة على مستوى المملكة، وأصبحت الأندية الأردنية تعج بالنجوم والمواهب، وعمل هذا النظام على رفع مستوى الأندية والتي تضم اللاعبين المحترفين الأردنيين وغير الأردنيين، وهذه الخطوة مهمة في بناء وانسجام العلاقات بين اللاعبين أنفسهم وبين اللاعبين والطاقم التدريبي والإداري للأندية، وتوضيح نظام الاحتراف للاعبين المحترفين من قبل الاتحاد الأردني لكرة القدم.

أهمية الدراسة :

بدء الاتحاد الأردني بتطبيق نظام الاحتراف على أندية الدرجة الممتازة في الأردن، وذلك لمقابلة متطلبات الاتحاد الآسيوي واتحاد غرب آسيا والاتحاد الدولي للارتقاء اللعبة على مستوى آسيا والعالم، وهذا يتطلب عمل جماعي يشمل كافة أطراف اللعبة من توفير الدعم اللازم والمنشآت الرياضية والاستقرار الاجتماعي والنفسي والفني والإداري.

إن تطور أندية الدرجة الممتازة لكرة القدم في الأردن نتيجة دخول نظام الاحتراف أدى إلى رفع مستوى اللعبة وزيادة اعداد الجماهير لها، وأصبحت الأندية تضم اللاعبين المحترفين، وجذب الموضوع اهتمام الباحث لما للاحتراف وتطبيق هذا النظام من أثر على مستوى أداء اللاعبين في الأندية الأردنية، ومن هنا تأتي أهمية الدراسة للتعرف على أثر تطبيق الاحتراف على مستوى أداء لاعبي أندية المحترفين الأردنية لكرة القدم من وجهة نظر اللاعبين فيما يتعلق بمجالات الدراسة (الفني، النفسي، الاجتماعي، الاقتصادي)، وإيصال آرائهم وتصوراتهم حول الاحتراف، ومحاولة مساعدة العاملين في مجال لعبة كرة القدم بتغذية راجعة حول اثر الاحتراف على لاعبي أندية

المحترفين بلعبة كرة القدم في الأردن ودوره في تطوير مستوى أداء اللاعبين، حيث تتجلى أهمية هذه الدراسة في إلقاء الضوء على نظام الاحتراف في الأردن كون هذا النظام يتعامل مع اللاعبين أنفسهم من النواحي الفنية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية.

مشكلة الدراسة :

تعتبر الأردن من الدول التي اهتمت بلعبة كرة القدم، حيث اعتمدت نظام الاحتراف لمواكبة كرة القدم الحديثة من أجل الوصول إلى أعلى المستويات وتحقيق الانجازات، حيث أثبتت لعبة كرة القدم الأردنية حضوراً واضحاً على الساحة العربية والأسيوية والعالمية من خلال انجازات المنتخب والأندية في لعبة كرة القدم.

إن الاهتمام بتجربة الاحتراف في المجال الرياضي في المملكة الأردنية الهاشمية من الظواهر الحديثة التي تستدعي الوقوف عندها وقفة تأملية، كون الاحتراف في الأردن لم يطبق بعد بالطريقة المطلوبة حسب القوانين والأنظمة المتبعة في دول العالم، وعدم توفر المنشآت الرياضية والأندية المحترفة وعدم توفر الشركات الداعمة للعبة، كون أن الأندية تحصل على الدعم من الاتحاد من ريع المباريات، كما أن اللاعبين المحترفين المحليين هم أصلاً موظفين في دوائر حكومية وشركات وجيش، مما جذب اهتمام الباحث لإجراء مثل هذه الدراسة للوقوف على مدى اثر تطبيق الاحتراف على لاعبي أندية المحترفين بكرة القدم في الأردن تحت ظل هذه الظروف للارتقاء بمستوى أداء اللاعبين من الناحية الفنية والنفسية والاقتصادية والاجتماعية.

إن قلة الاهتمام باللاعبين من النواحي الفنية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية بشكل علمي ومتزن قد يؤدي إلى عدم انسجام أداء اللاعبين في المباريات، حيث جاء الاهتمام بنظام العقود المرتكز على الأمور المالية بعيداً عن المشاكل التي تواجه اللاعب، والمرتبطة بالنظام الاحترافي للعبة كرة القدم، ومن هنا برزت مشكلة الدراسة في محاولة للإجابة عن أثر تطبيق الاحتراف على

مستوى أداء لاعبي أندية المحترفين الأردنية بلعبة كرة القدم من وجهة نظر اللاعبين فيما يتعلق بمجالات الدراسة (الفني، النفسي، الاجتماعي، الاقتصادي)، وذلك للوقوف على الأسباب الحقيقية المعيقة لعملية التطور والارتقاء بمستوى أداء اللاعبين المحترفين في الأندية الأردنية من النواحي الفنية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية.

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى:

1- التعرف إلى أثر تطبيق الاحتراف على مستوى أداء لاعبي أندية المحترفين الأردنية بلعبة كرة القدم من وجهة نظر اللاعبين فيما يتعلق بمجالات الدراسة (الفني، النفسي، الاجتماعي، الاقتصادي).

2- التعرف إلى أثر تطبيق الاحتراف على مستوى أداء لاعبي أندية المحترفين الأردنية بلعبة كرة القدم تبعاً لمتغيرات (الخبرة، المؤهل العلمي، مكان السكن).

أسئلة الدراسة:

حاولت هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية :

1. ما أثر تطبيق الاحتراف على مستوى أداء لاعبي أندية المحترفين الأردنية بلعبة كرة القدم من وجهة نظر اللاعبين فيما يتعلق بمجالات الدراسة (النفسي، الاجتماعي، الفني، الاقتصادي)؟

2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في أثر تطبيق الاحتراف على مستوى أداء لاعبي أندية المحترفين الأردنية بلعبة كرة القدم تعزى لمتغيرات الخبرة والمؤهل العلمي ومكان السكن؟

مصطلحات الدراسة:

الاحتراف الرياضي:" هو ممارسة نشاط رياضي معين على أنه حرفة تتخذ كوسيلة للكسب، ويطلق على القائم بذلك النشاط على هذا الوجه وصف الرياضي المحترف"(عبد الإله، 2008).

اللاعب المحترف: "هو الذي يتخذ من اللعبة مهنة أساسية لا تسمح بمزاولة أي مهنة أخرى بجانبها، ويتقاضى عن اشتراكه في المباريات والتدريبات مرتبات شهرية تبعا لبنود العقد المبرم بينه وبين النادي" (الشافعي، 2005).

*الأندية المحترفة: هي مؤسسات رياضية عالية المستوى تمتلك شركات وداعمين ورأسماليين وتلفزه، والتي تقوم بالتعاقد مع اللاعبين المحترفين هدفها تحقيق الانجازات والبطولات والمكاسب المادية والشهرة من خلال تعاقدها مع اللاعبين المحترفين.

مجالات الدراسة:

1- المجال الزماني: الموسم الكروي لعام 2013-2014.

2- المجال البشري: لاعبي أندية المحترفين في الأردن بلعبة كرة القدم.

3- المجال المكاني: الملاعب الرياضية ومقرات الأندية وأماكن المعسكرات لكل فريق بلعبة كرة القدم في الأردن.

* تعريف إجرائي

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

- الإطار النظري:
- الدراسات السابقة:
- التعليق على الدراسات السابقة:

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول الباحث في هذا الفصل جانبين الأول يتعلق بالإطار النظري لموضوع الدراسة والثاني يتناول الدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع.

أولاً: الإطار النظري:

أصبحت الرياضة في وقتنا الحاضر وسيلة ترويجية في نختلف المجالات، ومفهوم رياضة الهواية بدأ يتلاشى تدريجياً نحو الاحتراف، ونلاحظ من خلال متابعتنا للرياضة في دول العالم في مختلف الألعاب نلاحظ تغير جذري نحو الرياضة كصحة وقضاء وقت فراغ وراحة نفسية واستمتاع، ولكن اتجهت في وقتنا الحاضر إلى تجارة عالمية حتى أنها أثرت على الألعاب الاولمبية والتي كانت في السابق لا تسمح للمحترفين المشاركة في الألعاب الاولمبية إلا للهواة فقط، وهذا التغير ظهر خلال الألعاب الاولمبية (1992) في برشلونة عندما قررت الولايات المتحدة الأمريكية المشاركة بفريق كرة السلة من اللاعبين المحترفين، وذلك لعدم التزام الدول الأوروبية بتعليمات اللجنة الاولمبية الدولية بمشاركة المحترفين من الأندية الأوروبية في الألعاب الاولمبية.

تاريخ لعبة كرة القدم وظهور الاحتراف:

كرة القدم اللعبة الشعبية الأولى في العالم، "حيث ذكر أحد المؤرخين أن كرة القدم قد عرفت في اليابان منذ أكثر من 14 قرنا والمصريون يؤكدون أنهم أول من مارس لعبة كرة القدم قبل العالم كله في عهد الفراعنة، ويؤكد الانجليز أن البداية الصحيحة لكرة القدم كانت في انجلترا، حيث ذكر أحد المؤرخين أن احتلال الدنمرك لانجلترا من 1016-1042 ميلادية قد انتهى بعد معركة حربية دامية بين البلدين تفوق فيها الانجليز على الدانيماركيين وقطعوا رأس القائد وداسوها بأقدامهم واخذوا يركلونها كالكرة بالأقدام حتى صارت تقليداً قومياً"(أبو عبده، 2002).

إن الاحتراف قديم قدم كرة القدم، حيث أشار معظم الكتاب الإغريق والرومان القدماء بأنه ولأكثر من ألفي سنة إشتكى الأكاديميون من الاهتمام والثروة التي يحظى بها الرياضيون المحترفون (John Bath, 1997).

يحتفل الناس احتفالاً كبيراً بكرة القدم، وهي اللعبة العالمية في الشرق والغرب ويترقبون مبارياتها بشغف عنيف، حتى غدت هي الحديث السياسي والحديث الاجتماعي الذي يشغل كافة الطبقات في كل وقت (حجازي، 2008).

بدأ الاحتراف مع ولادة كرة القدم حيث بدأ دفع أجور اللاعبين في السبعينيات من القرن قبل الماضي، ويقال أن أول لاعب محترف في كرة القدم هو (جيمز فوريت) لاعب نادي بلاك بيرن الانجليزي عام (1890)، كما لعب مع منتخب انجلترا ضد اسكتلندا عام (1885)، حيث انه أول رجل ذهب إلى جنوب انجلترا للعب كرة القدم، بدأت بعد هذا التاريخ المنافسة بين الأندية لجذب واستقطاب اللاعبين المحترفين الأمر الذي جعل الأندية تفكر في العمل على زيادة الدخل والتجارة لتنمية المستوى لديها (غندور، 2007).

وتم تطبيق الاحتراف بلعبة كرة القدم بعد المحاولات الكثيرة من الأندية الانجليزية، ووضع نظام يحفظ للاعبين حقوقهم(السعدني، 2005).

وفي بداية القرن العشرين انتشر احتراف اللاعبين بلعبة كرة القدم بسرعة في باقي أنحاء أوروبا حتى وصل مجتمعاتنا العربية، حيث أصبحت كرة القدم الحديثة تتصف بقوة المنافسات والمباريات، مما أدى إلى ظهور مستويات عالية، وأصبح الوصول إلى هذه المستويات يتطلب قدراً كبيراً من الاستعدادات الفنية والنفسية للاعبين(الزعبي، 2003).

أصبحت لعبة كرة القدم من المجالات التي تعكس الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية للمجتمع، وتحولت لعبة كرة القدم إلى تجارة تزداد أو تقل أهميتها وفقاً للنظام الاقتصادي السائد في

أي مجتمع، وانتقل اللاعب من كونه لاعب رياضي إلى اللاعب المحترف وهو المشروع المتكامل له جوانبه المادية، والنفسية، والاجتماعية(خضور، 1994).

تربعت لعبة كرة القدم واحتلت مكانتها في اغلب المجتمعات، حيث أصبحت في عالمنا الحديث كغيرها من القطاعات الأخرى، لها قوانينها وتشريعاتها ومواردها المالية، واكتسبت رياضة كرة القدم شعبية كبيرة ظهرت في الإقبال على ممارستها والتسابق على مشاهدة مبارياتها، وقد مرت لعبة كرة القدم بتطورات عديدة منذ القدم إلى أن استطعنا أن نراها في هذه الصورة الحديثة ونستمتع بمشاهدة مبارياتها في الملاعب أو على شاشة التلفزيون(سالم، 1981).

وانتقلت كرة القدم على مر السنين من مجرد لعبة محبوبة ورياضة شعبية إلى نشاط اقتصادي بكل معنى الكلمة، وقد ساهم هذا التطور في تحول الأندية من جمعيات إلى شركات، وأصبحت البطولات الكروية مناسبات لتسويق المنتجات الرياضية، وفتح الأبواب للشهرة في المجتمع (عبد ربه، 2010).

الاحتراف والهواية:

مع اهتمام معظم دول العالم بالرياضة، "حيث أنها أصبحت من أهم الظواهر الاجتماعية والاقتصادية فلم تعد مجرد هواية أو قضاء وقت الفراغ، بل تحولت إلى مهنة يحترفها الإنسان كمصدر للرزق وللرقي بالمجتمع والشهرة وأصبحت بمثابة عمل يقوم به الرياضي لحسابه أو لحساب النادي الذي يمثله أو الجهة التي ينتمي إليها ولقد كان للزيادة من جانب الدول في المشاركة الرياضية في مختلف المناسبات والتي تحقق من خلالها الرواج لهذه الدول الأثر الأكبر في تغيير مفهوم الهواية وتحولها إلى نظام الاحتراف"(عباس،2005).

وتحول مفهوم الهواية إلى الاحتراف نتيجة الاهتمام المتزايد بالمشاركات الرياضية في الدول مع الاهتمام الاعلامي والشهرة الذين اكتسبهما الرياضي، وأظهرت الرياضة المعاصرة اهتماماً

متزايداً نحو الاحتراف والسعي نحو تأكيدها كمهنة كباقي المهن الأخرى في المجتمع (نصار،2005).

إن ظهور نظام الاحتراف ساعد في رقي الرياضة في الدول، وأصبح هذا النظام وسيلة مهمة للرياضيين للحصول على المال والشهرة في المجتمع، وكما أنه ساعد في التفرغ للعمل، ورفع مستوى أداء الرياضي بدنياً وفنياً وتوفير الاستقرار النفسي له، ونظام الاحتراف يعتبر كباقي المهن الأخرى له قوانين وضوابط حسب فلسفة المجتمع الذي يطبقه، ويتكون مما يلي:

- ممارسة النشاط أو اللعبة كوظيفة ومهنة.
- ممارسة النشاط بشكل مستمر ومنتظم.
- أن يكون هناك مردود مالي بناءاً على عقد الإحتراف.
- أن يكون العقد بين اللاعب والمؤسسة الرياضية(الحفني، 1995).

حيث يرى الباحث أن إبرام العقد بين اللاعب المحترف والنادي الرياضي، يوجب إلتزام اللاعب بالنشاط وممارسته سواء في التدريب أو المباريات، وفق ما يراه النادي مناسباً على أن يحصل اللاعب على عائد مادي مقابل هذا الإلتزام.

أهم المبادئ التي يقوم عليها الاحتراف الرياضي:

- إن مسئولية الاحتراف تقع على المؤسسات والهيئات الرياضية، وهي التي تحدد العلاقة بين المحترف الرياضي والمؤسسة الرياضية.
- تختلف شروط الإحتراف من دولة إلى دولة أخرى وفقاً لفلسفة المجتمع اقتصادياً واجتماعياً.
- يرتبط الاحتراف بشروط المنصوص عليها في عقد الاحتراف بين اللاعب والمؤسسة الرياضية(الشافعي، 2005).

ومع إختلاف القوانين والتشريعات السائدة في البلدان، إلا أن وجود عقد الاحتراف بين اللاعب والنادي الرياضي، الذي يضمن من خلاله التزام اللاعب باللعب والتدريب، لصالح هذا الفريق مقابل مبلغ محدد من المال، والذي ينص عليه عقد الاحتراف بين النادي واللاعب.

مفهوم الاحتراف الرياضي من وجهة نظر بعض الباحثين:

الاحتراف الرياضي: "ممارسة الرياضة على أنها وظيفة ومهنة مثل بقية المهن الأخرى في حياتنا الاجتماعية"(الشافعي، 2005).

الاحتراف الرياضي: "هو ممارسة نشاط رياضي على انه حرفة تتخذ كوسيلة للكسب، ويطلق على القائم بذلك النشاط على هذا الوجه وصف الرياضي المحترف" (عبد الإله، 2008).

الاحتراف الرياضي: "هو مهنة يمارسها الفرد في نشاط رياضي متخصص بصفة منتظمة ومستمرة بهدف تحقيق عائد مادي يعتمد عليه، مع التفرغ التام والالتزام بنود العقد المتفق عليه" (بدر، 2008).

مفهوم اللاعب المحترف من وجهة نظر بعض الباحثين:

اللاعب المحترف: "هو الفرد الذي يتخذ من اللعبة مهنة حرفة له، دون القيام بأي مهنة أخرى بجانبها، ويتقاضى مبالغ مالية وفقاً لعقد الإحتراف بينه وبين النادي"(الشافعي، 2005).

اللاعب المحترف: "هو اللاعب الذي يعتبر الرياضة وظيفة يتقاضى لقاء ممارستها مبالغ مالية وفق الشروط المنصوص عليها في عقد الإحتراف بين اللاعب والنادي"(عباس، 2005).

اللاعب المحترف: "هو الفرد الذي يمارس الرياضة، ولا يزاول أي مهنة آخرى، والذي يشترك في المباريات بهدف الحصول على المال والربح"(خضور، 1994).

إن الهواية في الألعاب الرياضية تختلف عن الاحتراف، فالهواية عبارة عن الممارسة الاعتيادية للألعاب الرياضية في أوقات الفراغ، وتكون غالبا لممارسيها بعد ساعات العمل الشاقة، أي أن ممارسة الفرد للرياضة بهدف المتعة والتسلية دون انتظار مبلغ مالي من وراء ممارستها تعتبر بحد ذاتها هواية لممارسيها.

مفهوم اللاعب الهاوي من وجهة نظر بعض الباحثين:

اللاعب الهاوي: "هو الفرد الذي يمارس الرياضة للراحة والمتعة واللهو"

(خضور، 1994).

اللاعب الهاوي: "هو الشخص الذي يشارك في المباريات والتمرينات دون أن ينتظر اي مبلغ مالي سوى مصروفات الإقامة"(الشافعي، 2008).

اللاعب الهاوي: "هو الفرد الذي يلعب كرة القدم لقضاء وقت الفراغ والمتعة والتسلية دون النظر للمردود المالي من وراء اللعب"(أبو صبيح، 1999).

المجالات المتعلقة بلاعب كرة القدم المحترف:

إن الاحتراف زاد اهتمام الكثير من الناس بالرياضة وخصوصاً رياضة كرة القدم، ونتيجة لهذا الاهتمام أصبح تطوير اللاعبين والأندية ضروري لرفع المستوى الرياضي في أي مجتمع، وارتبط الاحتراف ارتباطاً مباشراً بتطور أداء الفرق واللاعبين على كل المستويات، ومن الضروري حتى ينجح تطبيق نظام الاحتراف لابد من الأخذ بعين الاعتبار اهتمامات اللاعبين الاقتصادية والاجتماعية وإعدادهم بشكل علمي بدنياً وفنياً ونفسياً، ونتيجة انتشار الاحتراف وما يحتاجه من تطور الأداء، أصبح الاهتمام باللاعبين من جميع الجوانب الفنية، النفسية، الاجتماعية، الاقتصادية ضرورة لا بد من الأخذ بها، ووضع القوانين والضوابط التي تنسجم مع المجتمع الذي يطبقه

لمواكبة تطورات العالم حولنا للوصول بمستوى اللاعبين والأندية إلى الدرجة التي تمكنهم من تحقيق متطلبات اللعب الحديثة بعناصرها المتنوعة(الزيود. بدر، 2013).

المجال الفني للاعب كرة القدم المحترف:

إن لعبة كرة القدم ليست التدرب على المهارات وإتقانها فقط، وإنما يقع على عاتق المدرب الجانب الأكبر، من حيث إعداد اللاعبين للتكيف مع ظروف المباراة التي سيخوضونها، سواء أكانت على أرضه وبين جماهيره، أو على ارض المنافس، بالإضافة إلى المحافظة على مستوى الأداء الذي يمتاز به اللاعبين، والتقيد التام بموضوع الخطط التدريبية الموضوعة لهم.

وتتميز لعبة كرة القدم باحتوائها على مهارات كثيرة ومتنوعة يتعين على اللاعب إتقانها لتحقيق التفوق على منافسه ومن هنا فان التدريب على تلك المهارات أمر مهم في برامج إعداد وتدريب لاعبي كرة القدم، ويعتبر الإعداد الفني أحد الجوانب الأساسية والمهمة في لعبة كرة القدم (كشك. البساطي، 2000).

إن الإعداد الفني في لعبة كرة القدم يلعب دوراً مهماً في تحقيق نتائج ايجابية لصالح الفريق حيث تلعب المهارة دوراً بارزاً في عملية إتقان ونجاح الطريقة التي يلعب بها، وتحقيق أعلى المستويات في أداء جميع المهارات في لعبة كرة القدم وللوصول إلى التكامل والإتقان في تأديتها تحت ظروف المباراة وفي ظل إطار قانون لعبة كرة القدم(أبو عبده، 2002).

إن النضوج الفني للاعب كرة القدم من الأمور المهمة والتي تساعد على وصول اللاعب إلى المستوى الذي يمكنه من نيل رضا الجهاز الفني والإداري والجمهور الذي يعتبر العامل المهم والمساعد للاعب، للوصول إلى أعلى المستويات، حيث أن تفرغ اللاعب لمهنة الاحتراف يساهم في التزام وانضباط اللاعبين في مواعيد التدريب وتطوير مستوى أدائهم من الناحية الفنية (الزعبي، 2003).

المجال النفسي للاعب كرة القدم المحترف:

في ظل التطور الكبير الذي دخل عالم كرة القدم وتقارب مستويات اللاعبين البدنية والفنية بدا الاهتمام بعلم النفس الرياضي بوصفه العامل الفاصل لتحقيق التفوق للاعبين في أدائهم التنافسي في منافسات كرة القدم ولا يتوقف الاهتمام بالجانب البدني والفني فقط وإنما يحتاج أيضا عنصراً في غاية الأهمية وهو العامل النفسي، حيث أصبحت الحالات النفسية للاعبين ركناً أساسياً من أركان لعبة كرة القدم وبخاصة عند الدول التي تتنافس على صدارة وعرش البطولات الكروية في العالم، فلا يمكن القول بان هناك فريق تربع على عرش بطولات العالم الكروية، سواء من الأندية أو المنتخبات، دون إعداد نفسي جيد ترافق مع الإعداد البدني والفني لهم(الخيكاني، 2011).

إن الإعداد النفسي قبل المنافسة يزيد في القدرة على إعداد اللاعب للدخول في جو المنافسة ويساعده على التركيز، والقدرة على رفع أو خفض الاستثارة والوصول للتوازن البدني الذهني في مواجه الأفكار السلبية، فالإعداد النفسي يمثل أهمية توازن الإعداد البدني والفني، ويقع على عاتق الاخصائي النفسي عملية الإعداد الجيد للاعب، للوصول به إلى مستوى متقدم من التوازن البدني والفني، والذي يرفع من التركيز والانتباه، ومواجهة كافة الضغوطات(شمعون، 1996).

أصبح الإعداد النفسي أحد الضروريات اللازمة لإعداد اللاعب بجانب إعداده بدنياً وفنياً، بالإضافة إلى أنه أحد جوانب الإعداد الهامة للوصول باللاعب إلى تحقيق المستويات الفنية العالية بما يمتلكه اللاعب من السمات الشخصية مثل المثابرة والثقة بالنفس والتعاون والإرادة والدافعية تحت ظروف التنافس الصعبة، والإعداد النفسي أحد العوامل المؤثرة في نتائج المباريات ذات المستويات المتقاربة والتي يشتد فيها التنافس في أوقات المباراة العصيبة بين الفرق المتقاربة فنياً وتحسم نتائج اللقاء للفريق الأكثر إعداداً من النواحي البدنية والفنية والنفسية (أبو عبده، 2001).

إن الإعداد النفسي للاعبي كرة القدم من أهم العوامل التي يتم فيها الانسجام في أداء اللاعبين، لأنه يقوم على التعامل الفردي مع اللاعبين كل حسب شخصيته ومواهبه، ومن هنا تأتي أهمية دور الإعداد النفسي للاعبي كرة القدم في تطوير مستوى أدائهم بصورة متوازنة.

المجال الاجتماعي والاقتصادي للاعب كرة القدم المحترف:

أصبحت المكانة الاجتماعية والشهرة والدخل المادي هدف من أهداف لاعب كرة القدم، لزيادة جماهيره ونفوذه في المجتمع، وتحولت لعبة كرة القدم إلى نشاطاً اقتصادياً كباقي القطاعات الأخرى.

"ولتعزيز النجاح والتفوق وضمان مستوى أكبر من الأداء للاعبين، لابد من توفير عوامل النجاح التي تكفل استمرارهم في الأداء المميز من خلال تفرغهم الكامل للتدريب، وإيجاد القوانين المناسبة التي تحفظ حقوق اللاعبين، وتكون بمثابة ضمان لمستقبلهم ومكافأة لهم على الجهود المميزة التي بذلوها حتى وصلوا إلى هذه المكانة البارزة"(الحسن، 1990).

إن الاحتراف أصبح كمصادر الحياة التي يعتمد عليها الإنسان في توفير مكاسب مادية واجتماعية توفر له أسباب معيشته، وأصبحت تشكل جانباً مهماً في حياته وحياة أسرته، وهذا بدوره يؤدي إلى التطور الايجابي على المؤسسات الرياضية التي تعنى بهذا المفهوم، بجوانبه النظرية والمادية، مما يجعل جانب المنافسة للحصول على المراكز المتقدمة والألقاب المختلفة على الصعيد المحلي والإقليمي والدولي أمراً تسعى إليه القطاعات الرياضية المختلفة (الخطيب، 2007).

إن الاهتمام باللاعبين من جميع النواحي البدنية والفنية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية ومحاولة التوازن والانسجام بينها يخلق لاعباً محترفاً ومتميزاً في كافة الظروف، ويعمل على إرتقاء لعبة كرة القدم في أي مجتمع وزيادة من سحرها وفنياتها لمواكبة الدول المتطورة في هذه اللعبة

والاستفادة منها فيما يتعلق بالاهتمام باللاعبين بشكل متزن ومتكامل من جميع النواحي (الفنية، الاجتماعية، النفسية، الاقتصادية).

الاحتراف الرياضي وأندية كرة القدم الأردنية:

أصبحت الرياضة في الأردن كغيرها من المهن الأخرى، حيث يعمل بها الرياضي كمهنة لها قوانين وأنظمة، وهي المصدر الرئيسي لرزقه وبروزه وشهرته في مجتمعه، وتطور مستوى أندية كرة القدم بشكل ملحوظ بعد أن ظهر نظام الاحتراف في الأردن عام (2008)، والذي زاد من تقبل لعبة كرة القدم في المجتمع، حيث أصبحت كغيرها من المهن يحصل من ورائها اللاعب على المكاسب المادية، بالإضافة إلى الشهرة والنجومية.

إن الاحتراف الرياضي غير مفهوم الرياضة في الاتحادات الرياضية والأندية فلم يعد مجرد مكان يضم عدداً من اللاعبين المسجلين في الاتحادات الرياضية هدفهم من خلال الممارسة مجرد التنافس للكسب وإحراز الكؤوس والميداليات، فقد أصبح النادي الرياضي في وقتنا الحاضر بمثابة مدرسة لها برامجها ونظمها التي تعمل على تعليم النشء ورعاية الشباب، فالأندية الرياضية هي الوسيلة العملية لتطبيق الفلسفة الرياضية الحديثة المبنية على مبادئ اجتماعية سليمة وفق أصول ونظرات تربوية ونفسية، حيث أن النادي الرياضي تقوم برامجه على الأسس التالية:

- المشاركة الفعالة للإعضاء في أوجه النشاط المختلفة.
- إعطاء الفرصة لإكتشاف المهارات عند الأعضاء وتنميتها .
- تدريب شباب النادي ومساعدتهم على بناء العلاقات والتكيف مع المجتمع المحيط به.
- القيام بالممارسة العملية لتدعيم أسس الحياة السليمة، والنادي الرياضي مجال خصب لهذه الممارسة (الأحمد، 2002).

إن أندية كرة القدم الأردنية ونتيجة دخول الاحتراف، زادت من الاهتمام باللاعبين من أبناء النادي، حتى تضمن تدفق اللاعبين وإعدادهم فنياً، لتحقيق مستوى يؤهلهم في المشاركة مع الفرق الأولى لأنديتهم لمجاراة الأندية المنافسة سواء محليا أو دوليا ولمواكبة التطورات بلعبة كرة القدم، بالإضافة إلى الاستفادة من احترافهم في أندية أخرى.

والاحتراف الرياضي في الأندية يقوم على إدارة تتميز بحسن الأداء وتضم عددا من المساهمين والعاملين، وإدارة تضمن تدفق لاعبين جدد بين الحين والآخر(الشافعي، 1995).

القواعد التي تساهم في نجاح الاحتراف الرياضي

- التخطيط السليم للمؤسسات الرياضية وإعداد البنية التحتية، وتأهيل الكوادر الفنية في الشؤون الرياضية، ومشاركة كافة القطاعات الرياضية، الاقتصادية، والتربوية(النجار، 2002).
- تشجيع القطاع الخاص على الإستثمار في الاندية الرياضية(السلوم، 2002).
- حفظ حقوق اللاعبين والنادي عن طريق وضع النظم والقوانين الخاصة بالإحتراف (السلوم، 2002).
- زيادة الوعي الرياضي عند أفراد المجتمع عن طريق عقد الدورات والندوات وتسويق الألعاب الرياضية إعلامياً(السلوم، 2002).
- الإشراف والتوجيه والرقابة الحكومية على سير وتقدم الرياضة الاحترافية(الزعبي، 2003).

إن الإحتراف يحتاج إلى وجود الاستراتيجيات المبنية على أسس علمية بتحديد المصادر والبنية التحتية لأي نادي أو هيئة رياضية، وبناء الخطط الطويلة المدى بالاشتراك مع الأشخاص المؤهلين لعملية التخطيط، والتي تعمل على وضع كافة القوانين والتشريعات و تقاضي الأجور، وكما هو الحال في العملية الاحترافية، التي تبنى على عقد مشترك بين النادي الرياضي واللاعبين أو المدربين، والتي تحفظ حقوق كلا الطرفين، دون إغفال دور الهيئات والمؤسسات الحكومية، التي

يأتي على عاتقها عملية الإشراف والرقابة والتوجيه، والإهتمام بالأندية واللاعبين، بتقديم الدعم المادي لهم.

مميزات الاحتراف الرياضي:

- التخطيط السليم وإسهام برامج التدريب والكوادر المؤهلة والتي تسهم في الارتقاء بمستويات اللاعبين.
- تحسين المستوى الإقتصادي والإجتماعي للاعبين.
- الزيادة في حجم الإستثمارات ومصادر التمويل التي أعطت المزيد من الأهمية للنشاط الرياضي.
- إنتقالات اللاعبين المميزين من دولة إلى أخرى، يكسب الوطن المزيد من الشهرة والمعرفة، مما يجعل هؤلاء اللاعبين مصدر دخل قوي لبلادهم.
- زيادة اعداد الحضور والجماهير، والإنفاق في مجالات أكثر منفعة لإقتصاديات البلد.
- اعتبار الرياضة وجهاً حضارياً للدولة، وتعزيز مشاعر الإنتماء الوطني لدى الجماهير.

يساهم الاحتراف في زيادة الاهتمام بلعبة كرة القدم وباللاعبين في الأندية الأردنية، حيث يساعد في رقي لاعبي كرة القدم اجتماعياً وتحسين ظروفهم المادية، بالإضافة إلى زيادة استثمار رؤوس الأموال في التعاقد مع اللاعبين وانتقالهم من أنديتهم إلى أندية أخرى، واستقطاب الجماهير لمشاهدة المباريات التي يلعب فيها اللاعبين المحترفين (عثمان، 1991).

وبوجود نظام احترافي منظم يتيح للاعب الحصول على مزيد من الدخل الشهري من خلال العمليات الإعلانية والتسويقية، بالإضافة للمعسكرات التدريبية، التي من شانها الارتقاء بمكانة اللاعب الاجتماعية والاقتصادية وإمكانياته البدنية والفنية.

العوامل المؤثرة والمعيقة لتطبيق ونجاح الاحتراف:

إن الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في الدول العربية تعتبر من العوائق التي تعيق تطبيق نظام الاحتراف، وعلينا أن نميز بين اللاعب المحترف والنادي المحترف، وهذا الأمر يصعب تحقيقه لصعوبة خلق اندية محترفة، ويمكن تطبيق قرار اللاعب المحترف بالتدريج، حيث تحققت بعض مظاهره وذلك بتحديد رواتب أو مكافآت مادية شهرية وانتقال اللاعبين للعب بأندية أخرى إن كانت محلية أو خارجية (ساعاتي، 1992).

إن الاحتراف نظام غربي ظهر وانتشر حتى وصل مجتمعاتنا العربية، حيث أن تطبيقه في مجتمعاتنا قد لا ينسجم بالشكل الحقيقي والكامل، لان الاحتراف ليس فقط الاستثمارات المالية مع الرياضيين، وإنما هو نظام يتكون من قوانين وضوابط للرقي بالرياضة على المستوى المحلي والعالمي للأندية المحترفة واللاعبين المحترفين(غندور، 2007).

إن من أكثر عيوب الاحتراف انه كلما توسعت دائرة العمل الرياضي كثر معها حسم الأشكال لكثرة ما يستجد من أبواب الفوائد المادية وانتشار أساليب لتحايل على القانون والتستر تحت الراية الرياضية للهواة والميزان الدقيق للأندية في المجال الرياضي هو إتاحة الفرصة للمشتركين في المسابقات الرياضية لكي يشتركوا وهم يخضعون لظروف واحدة غير مميزة بمعنى أن لا يتخذها احدهم حرفة يتعيش منها ليقابل فردا آخر يمارس الرياضة من اجل الترفيه دون السعي إلى مكاسب مادية، ومن أهم الأمور التي تؤثر على اللاعب المحترف ما يلي:

- تحقيق الهدف الاساسي للإحتراف عن طريق استثمار مواهب اللاعبين لاقصى درجة ممكنة وهو الفوز بالبطولة أو المنافسة.
- الإلتزام ببرامج التدريب القاسية والذي تتطلب تفرز الرياضي للنشاط تفرغاً كلياً.
- الشروط الجزائية القاسية اما بمنعه من مرافقة فرق بلاده أو نتيجة الفشل (عثمان، 1991).

أهم المشاكل التي يعاني منها اللاعب المحترف:

- الاعتزال المبكر نتيجة الاصابات العنيفة الذي تبعدهم عن الملاعب فترات طويلة.
- تفرغ اللاعب للإحتراف يؤثر على فرصته في التعليم والخوف من المستقبل.
- خوف اللاعب المحترف من أحداث الشغب والعنف الجماهيري، والتي زاد انتشارها في الملاعب.
- ابتعاد اللاعب المحترف عن اسرته بسبب السفر المستمر أو التدريبات أو انتقاله للعب مع نادي في بلد آخر.

ويمكن تفادي كل تلك المؤثرات على العملية الاحترافية، من خلال نظام موحد للشروط وأساليب التعاقد مع اللاعبين، على أن يتولاها جهة أو هيئة تابعة للنادي الرياضي، ووجود المكافآت والحوافز للاعبين، سواء أكان في حالة الفوز أو الخسارة، لما لذلك من شان في إخراج مواهب اللاعبين وقدراتهم (صادق، 1991).

ثانيا: الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

أجرى النوايسة (2013) دراسة هدفت للتعرف على أبعاد شخصية لاعبي أندية دوري المناصير لمحترفي كرة القدم في الاردن، وتكون مجتمع الدراسة من (360) لاعباً، وبلغت عينة الدراسة من (214) لاعباً، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وقائمة فرايبورج لأبعاد الشخصية كأداة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج أن بعدي الهدوء والاكتابية جاء بدرجة متوسطة لدى لاعبي دوري المناصير لمحترفي كرة القدم في الاردن، وجاءت بقية الأبعاد بدرجة متدنية، وكذلك أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد القابلية للاستثارة وبعد الهدوء تعزى لمتغير النادي.

أجرى الزيود و بدر (2013) دراسة هدفت إلى مقارنة دور اللاعب المحترف على تطوير مستوى لعبة كرة القدم من وجهة نظر إداريي الأندية في كل من السعودية والأردن، تكون مجتمع الدراسة من جميع إداريي أندية الطائف ومكة في السعودية واربد في الأردن المشاركين في دوري لعبة كرة القدم للمحترفين، وتكونت عينة الدراسة من (133) إدارياً في أندية كرة القدم للمحترفين المشاركين في الدوري، توزعوا ما بين (64) إدارياً لأندية الطائف ومكة في السعودية، و(69) إدارياً لأندية الشمال في الاردن، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات ضمن المحاور(الاجتماعي، الاقتصادي، الفني، النفسي)، وأظهرت النتائج أن دور اللاعب المحترف في تطوير لعبة كرة القدم من وجهة نظر الإداري السعودي في جميع المجالات جاءت بدرجة عالية جداً، بينما للإداري الأردني جاءت بدرجة عالية، ومن خلال المقارنة بين الإداري السعودي والإداري الأردني تبين وجود فروق إحصائية بينهما عند جميع المحاور ولصالح الإداري السعودي، عدا المحور الفني الذي لم يظهر أي فروق إحصائية بينهما.

وقام بدر (2008) بدراسة هدفت إلى التعرف على آراء العاملين في لعبة كرة القدم حول تجربتي الاحتراف الرياضي والتسويق الرياضي في المملكة العربية السعودية، تكون مجتمع الدراسة

من جميع القائمين والعاملين في مجال كرة القدم السعودية وأندية الدرجة الممتازة، وبلغت عينة الدراسة (394) فرداً من العاملين في مجال كرة القدم في المملكة العربية السعودية، استخدم الباحث المنهج الوصفي بالصورة المسحية، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج أن تجربتي الاحتراف الرياضي والتسويق الرياضي حظيتا بنظرة إيجابية لدى عينة أفراد الدراسة، وقد حصل المجال الفني والتشريعي في تجربة الاحتراف الرياضي، والمجال المالي ووسائل التسويق المختلفة في تجربة التسويق الرياضي على اعلى الدرجات، وأظهرت الدراسة اختلافاً في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الاحتراف الرياضي تبعا لمتغير نوع العمل لصالح الحكم واللاعب وتبعا لترتيب الفرق لصالح فرق المقدمة، وكذلك هناك اختلافا نحو التسويق الرياضي تبعا لمتغير نوع العمل لصالح المدرب والحكم، وتبعا لمتغير ترتيب الفرق لصالح فرق المقدمة.

أجرى الخطيب (2007) بدراسة هدفت إلى التعرف دور اللاعب المحترف (الأجنبي) على تطوير مستوى لعبة كرة اليد في الأردن من وجهة نظر المدربين، وتكون مجتمع الدراسة من مدربي كرة اليد في أندية الدرجة الأولى والثانية في الأردن والبالغ عددهم (24) مدرباً، وأجريت الدراسة على جميع أفراد مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (24) مدرباً من أندية كرة اليد في الأردن وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة مساهمة اللاعب المحترف في تطوير لعبة كرة اليد في الأردن من وجهة نظر المدربين كانت متوسطة وكما أظهرت نتائج الدراسة أن أعلى درجة في تطوير مستوى اللعبة المجال الفني ثم جاء المجال الاجتماعي والنفسي بدرجة متوسطة وجاء المجال الاقتصادي في أدنى مستوى بين المجالات.

قام غندور (2007) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على علاقة الاحتراف بمستوى الأداء في الدوري الممتاز لكرة القدم في الأردن، والتعرف على علاقة الاحتراف بمستوى أداء كل من المدربين والحكام واللاعبين، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المدربين والحكام واللاعبين العاملين في أندية الدرجة الممتازة لكرة القدم في الأردن، وتكونت عينة الدراسة (110) أفراد من أركان اللعبة، واستخدم المنهج الوصفي في دراسته وتم استخدام الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، وأظهرت النتائج أن هناك علاقة وطيدة بين الاحتراف ومستوى الأداء.

وأجرى السوطري (2006) دراسة هدفت إلى التعرف على الاحتراف من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وذلك على عينة تكونت من (20) طالبا وطالبة في الدراسات العليا، وكانت أهم النتائج أن تطبيق نظام الاحتراف يحفظ حقوق اللاعب المادية ويوفر له دخلا ماديا، ويسهم في تطوير حالة اللاعبين البدنية والخططية والمهارية.

وقام السعدني (2005) بدراسة هدفت إلى مقارنة الاحتراف في كرة القدم بين مصر وبعض الدول العربية، وتكون مجتمع الدراسة من جميع عناصر لعبة كرة القدم من مدربيين وإداريين ولاعبين وحكام والأجهزة الطبية في الاتحاد المصري لكرة القدم، وأعضاء مجالس إدارات الأندية وأعضاء من قطاع الرياضة بوزارة الشباب، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة الطبقية العشوائية بحجم (210) فردا من (لاعبي الدوري الممتاز، والأجهزة الفنية والطبية والإدارية، وأعضاء مجالس وإدارات الأندية، وموظفي وزارة الشباب، وخبراء وإعلاميين متخصصين في كرة القدم)، استخدم الباحث المنهج الوصفي، واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وكانت أهم النتائج ضعف التعديلات والتشريعات والقوانين واللوائح الرياضية في ظل تطبيق الاحتراف في كرة القدم، وقلة اللجان المحترفة في الأندية الرياضية، وعدم وجود فروق بين مصر والدول العربية في هذه النتائج.

وأجرى نصار (2005) دراسة هدفت للتعرف إلى مدى ملائمة الاحتراف في الألعاب الجماعية من وجهة نظر الهيئات الرياضية، تكون مجتمع الدراسة من (1800 فرداً) من العاملين في (الاتحادات الرياضية للألعاب الجماعية، الأندية الرياضية، مركز إعداد القادة، اللجنة الاولمبية، كليات الرياضة في الجامعات الأردنية، وسائل الإعلام الرياضي)، وبلغت عينة الدراسة من (251 فردا)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات، أظهرت النتائج أن وجهة نظر العاملين في الهيئات الرياضية نحو ملائمة الاحتراف في الألعاب الجماعية ايجابية بنسبة ضعيفة وهي غير كافية لتطبيق الاحتراف الرياضي أو بمعنى آخر أن الوقت غير مناسب لتطبيق الاحتراف في الوقت الحالي .

كما قام المصطفى (2004) بدراسة هدفت إلى التعرف على معوقات الاحتراف في رياضة كرة القدم في أندية المنطقة الشرقية، تكونت عينة الدراسة من (184) من اللاعبين والإداريين و المدربين ووسائل الإعلام وأعضاء الشرف، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وأظهرت نتائج هذه الدراسة في أن أهم المعوقات هي المرتبطة بالناحية المالية، ولجنة الاحتراف، والرئاسة العامة لرعاية الشباب، والناحية الإدارية، واللاعبين، وقلة الملاعب والمنشآت الرياضية، و وسائل الإعلام الرياضي، ووزارة المعارف، ووجود (42) معوقة من مجموع المعوقات المقترحة وهي (86) المتعلقة بمعوقات الاحتراف في كرة القدم في الأندية بالمنطقة الشرقية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة تجاه المعوقات الأساسية التي تحول دون الارتقاء بمستوى الاحتراف في رياضة كرة القدم في المنطقة الشرقية.

قام الزعبي (2003) بدراسة هدفت إلى التعرف دور الاحتراف الرياضي في تطوير مستوى أداء اللاعب الأردني في كرة القدم و كرة السلة في الأندية الممتازة لكرة القدم وأندية الدرجة الأولى لكرة السلة من وجهة نظر الإداريين و المدربين لهذه الأندية، تكون مجتمع الدراسة من جميع

الإداريين والمدربين في الأندية الممتازة لكرة القدم وأندية الدرجة الأولى لكرة السلة والبالغ عددهم (192) شخصاً، تكونت عينة الدراسة من نفس أفراد مجتمع الدراسة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة أن دور الاحتراف في مستوى أداء اللاعبين الأردنيين كانت بدرجة عالية للأداء ككل و للمجالات عدا المجال الاجتماعي ومجال الإمكانات، وأظهرت النتائج فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) في دور الاحتراف في مستوى أداء اللاعبين تعزى لمتغير الصفة الوظيفية و لصالح المدربين وكذلك متغير الخبرة لصالح ذوي الخبرة (5 سنوات فأكثر) ولصالح المدربين.

كما أجرى أبو صبيح (1999) دراسة هدفت إلى التعرف إلى وجهة نظر العاملين في مجال كرة القدم في الأردن نحو الاحتراف، تكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين بمجال كرة القدم في الأردن والبالغ عددهم (1070 شخصا)، وبلغت عينة الدراسة من (388) شخصا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته، واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات، أظهرت النتائج على أن اللاعبين الأردنيين يؤيدون الاحتراف لما له من آثار ايجابية تعود على اللاعب، من حفظ لحقوقه المالية وتطوير حالته البدنية والتمتع بشهرة واسعة، وتحقيق مكانة اجتماعية متميزة، وإكساب اللاعب الطمأنينة على مستقبله.

اجرى بهباني (1995) دراسة هدفت إلى تحليل أراء المهتمين بلعبة كرة القدم في تجربة دعوة اللاعب الأجنبي للملاعب الكويتية وتقييم هذه التجربة،استخدم الباحث المنهج الوصفي، واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات، تكونت عينة الدراسة من (386) فرداً من المهتمين في لعبة كرة القدم (أعضاء الاتحادات، مدربين، لاعبين، حكام، إعلاميين، إداريين)، أظهرت نتائج الدراسة ضرورة دعوة اللاعب الأجنبي لرفع المستوى الفني للعبة محليا ودوليا، وضرورة زيادة الدعم المالي

من الهيئة العامة للشباب والرياضة باستقطاب أفضل اللاعبين من الخارج وإعطاء الصلاحيات للجهاز الفني في اختيار اللاعب الأجنبي المناسب.

الدراسات الأجنبية:

أجرى ديفد (David, 2002) دراسة هدفت إلى تقويم فاعلية التطور في الحياة وأثره على ضبط وتسوية انتقالات المهن الرياضية بالنسبة للاعبين المحترفين المتقاعدين، واجريت الدراسة على لاعبين محترفين ومتقاعدين (معتزلين) في لعبة كرة القدم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج وجود اختلافات في التطور المعيشي للاعبين، وان رابطة التطور المعيشي عملت على تحسين مستوى اللاعبين المعتزلين والمحترفين.

وقام اندرو وآخرون (Andrew and other, 2002) بدراسة هدفت للتعرف إلى مصادر الإجهاد التي يعاني منها لاعبو كرة القدم المحترفون في استراليا، وتكونت عينة الدراسة من الرياضيين المحترفين المشاركين في الفرق الرياضية في استراليا، وكشفت النتائج أن مصادر الإجهاد والضغوط في المنافسات، شملت النقص من الإعداد النفسي قبل المنافسات، وصعوبة تحقيق التوازن بين كرة القدم والالتزامات الاخرى، وانعدام الأمن الوظيفي.

وأجرى استيفان (Stefan, 2000) بدراسة هدفت للتعرف على اثر الراتب على اللاعبين المحترفين في الفرق الرياضية، وتكون مجتمع الدراسة من اللاعبين المحترفين لكرة القدم في الدوري الأمريكي، وكانت أهم نتائج هذه الدراسة أن تحديد نموذج بسيط لسقوف الرواتب والمكافآت تزيد من تحسين التوازن التنافسي بين الأندية وبين اللاعبين المحترفين أنفسهم، وعدم وجود سقف للراتب قد يؤثر على التوازن التنافسي للعبة.

وفي دراسة قام بها ويليامسون (Williamson, 2000) هدفت إلى التعرف على وجهات نظر النساء الإفريقيات الأمريكيات بالنسبة لاحتراف كرة السلة كمهنة، ووصف العوامل التي أثرت

على اختيارهن الوظيفي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات، تكونت عينة الدراسة من أربع لاعبات أعمارهن بين (24 –34) سنة وتم إجراء مقابلات معهن، وتم الخروج بالنتائج التالية: أن ثلاثة من هؤلاء اللاعبات احترفن اللعبة للخروج من الفقر والذهاب إلى الكلية، ورغم السخرية والإحباط من قبل العائلة والأصدقاء، كما أظهرت هذه الدراسة رغبة هؤلاء اللاعبات في الحصول على الأمن الاجتماعي والاقتصادي ودعم العائلة، بالإضافة إلى ذلك أظهرت الدراسة ثقة هؤلاء اللاعبات بأنفسهم، وامتلاكهن مهارات عالية في هذه اللعبة وممارستهن للعبة من سن مبكرة.

وأجرى كوفري (Kaforey,1999) دراسة هدفت إلى التعرف على العوامل التي تؤثر على لاعبي كرة القدم في الجامعات وقراراتهم في دخول المهنة الاحترافية، حيث تم إجراء مقبلات مع ثمانية من الطلاب الجامعيين الرياضيين، وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن بعض الرياضيين التي أجريت معهم المقابلة ممن تركوا الدراسة يريدون مهناً في رياضات محترفة، يستفيدون من الفرص التي سينالونها من هذه الرياضات، رغم خوفهم وهمهم من خسارة النقود جراء الإصابة، أما البعض الآخر فإنهم يعتقدون أن الحصول على التعليم كان أكثر أهمية لهم ولعائلاتهم وأن الاتحاد الوطني باستطاعته الانتظار سنة أخرى ريثما ينهي هؤلاء الطلاب دراستهم، هذا وقد أجريت هذه الدراسة على الطلاب الثمانية من دون تعرضهم لأي نوع من الضغوط بل قام جميع الطلاب بإتخاذ قراراتهم بثقة.

أجرى كل من انسيليرو وكايا (Eniselerw & Kaya, 1998) بدراسة هدفت إلى المقارنة بين لاعبي كرة القدم المحترفين و الهواة، وكانت الدراسة تدور حول مقارنة للمهارات و السرعة و الحركة ونظام الاحتراف في كرة القدم للمحترفين والهواة، وتكونت العينة من لاعبي كرة القدم المحترفين في الدوري التركي للدرجة الأولى، وكذلك اللاعبين الهواة من أندية الدرجة الأولى نفسها،

وتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الارتباط واختبارات التباين لتحقيق أهداف الدراسة، وأظهرت النتائج أن لاعبي كرة القدم المحترفين أفضل من اللاعبين الهواة في السرعة.

أجرى هاميلتون (Hamilton,1996) بدراسة هدفت إلى التعرف على دور عوائد الاتحاد وعوائد التلفزيون الوطني، ودور العدالة المدركة في بيئة الأجور، والأداء الفردي والجماعي في كرة القدم الاحترافية، وتم إجراء تحليل انحدار لمتغيرات مقاييس الأجور النسبية داخل الفرق و بين الفرق و المتغيرات التي يتم ضبطها لموهبة الفريق وخبرة المدرب، أظهرت النتائج أن العدالة في توزيع الأجور في الفريق تقود إلى أداء أفضل.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة إتضح للباحث ما يلي :

- تناولت بعض الدراسات السابقة دور الاحتراف في تطوير الرياضة وهناك دراسات تطرقت إلى تأثير الاحتراف على الأندية واللاعبين وتطوير المستوى الرياضي، كما في دراسة (بدر،2008) ودراسة (الخطيب،2007) ودراسة (الزعبي،2003) ودراسة (السوطري، 2006) ودراسة (غندور، 2007) ودراسة (أبو صبيح، 1999) التي هدفت إلى التعرف على وجهات نظر العاملين في مجال كرة القدم نحو الاحتراف.
- بعض الدراسات السابقة تطرقت إلى المشكلات التي تواجه لاعبي كرة القدم كما في دراسة اندرو وآخرون (Andrew and other,2002) ودراسة (المصطفى، 2004) والتي بحثت بمعوقات الاحتراف بلعبة كرة القدم، ودراسة (نصار، 2005) التي هدفت إلى التعرف على ملائمة الاحتراف في الألعاب الجماعية من وجهة نظر الهيئات الرياضية.

- ركزت بعض الدراسات السابقة على أساليب تطوير الاحتراف كما في دراسة ديفد (David,2002) التي هدفت إلى تقويم فاعلية التطور في الحياة وأثره على ضبط وتسوية انتقالات المهن الرياضية بالنسبة للاعبين المحترفين المعتزلين.

- بعض الدراسات السابقة بحثت في تحليل آراء المهتمين والعاملين بالنسبة للاحتراف مثل دراسة (بدر، 2008) ودراسة (أبو صبيح، 1999) ودراسة (بهباني، 1995) ودراسة ويليامسون (Williamson,2000) التي هدفت إلى التعرف على وجهات نظر النساء الإفريقيات الأمريكيات بالنسبة لاحتراف كرة السلة كمهنة.

- بعض الدراسات قامت بمقارنة دور اللاعب المحترف على تطوير مستوى لعبة كرة القدم من وجهة نظر إداريي الأندية في كل من السعودية والأردن مثل دراسة (الزيود وبدر، 2013)، ودراسة انسيليرو وكايا (Eniselerw & Kaya, 1998) التي قامت بالمقارنة بين المحترفين والهواة ودراسة (السعدني، 2005) التي هدفت إلى مقارنة الاحتراف في كرة القدم بين مصر وبعض الدول العربية.

- وتبين أن العدالة في توزيع الأجور على اللاعبين يؤدي إلى أداء أفضل كما ظهر في دراسة (أبو صبيح، 1999) ودراسة هاميلتون (Hamilton, 1996) بالإضافة إلى دراسة استيفان (Stefan, 2000) ودراسة كوفري (Kaforey,1999) اللتان أكدتا على أهمية الاحتراف في الوصول باللاعب إلى الاستقرار الاقتصادي ورفع مستواه الاجتماعي ورفع مستوى الأداء في كرة القدم.

- وتناولت دراسة (النوايسة، 2013) الأبعاد الشخصية للاعبي أندية المناصير لمحترفي كرة القدم في الاردن.

- تشابهت هذه الدراسة مع اغلب الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج الوصفي والاستبيان كأداة لجمع البيانات.
- اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في البيئة التي أجريت فيها هذه الدراسة، وكذلك في حجم العينة التي أجريت عليها هذه الدراسة، وعدد محاورها وعدد عباراتها.
- استفاد الباحث من خلال اطلاعه على الدراسات السابقة في التعرف على اثر الاحتراف على اللاعبين من مختلف المستويات وأيضاً استفاد من المعالجات الإحصائية للوصول إلى النتائج المرجوة.
- وتميزت الدراسة الحالية في التعرف على اثر تطبيق الاحتراف على لاعبي كرة القدم في الأردن من النواحي الفنية والاجتماعية والنفسية والاقتصادية.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

- منهج الدراسة:
- مجتمع الدراسة:
- عينة الدراسة:
- أداة الدراسة:
- صدق أداة الدراسة:
- ثبات أداة الدراسة:
- إجراءات الدراسة:
- متغيرات الدراسة:
- المعالجة الإحصائية:

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفا مفصلا لمنهج الدراسة، ومجتمعها وعينتها، وأدوات القياس المستخدمة، والإجراءات التي اتبعت في إجراء هذه الدراسة بالإضافة إلى الطرائق الإحصائية التي استخدمت في معالجة البيانات.

منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث على جانبين: احدهما نظري والأخر ميداني ففي الجانب النظري استخدم الباحث أسلوب المسح المكتبي للاطلاع على الكتب والمراجع والمصادر والدراسات السابقة المتوفرة في بناء الخلفية النظرية المتعلقة بالاحتراف الرياضي وأثره على لاعبي كرة القدم، أما الجانب الثاني فهو الجانب الميداني، اعتمد الباحث فيه على المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لملائمته طبيعة هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم في الأردن والممثلة بأندية (الفيصلي، الوحدات، الرمثا، شباب الأردن، الحسين اربد، البقعة، ذات رأس، الشيخ حسين، العربي، المنشية، الجزيرة،الصريح) والمسجلين في سجلات الاتحاد الأردني لكرة القدم والبالغ عددهم (360) لاعباً للموسم (2014/2013م).

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (150) لاعباً محترفاً من أندية المحترفين الأردنية لكرة القدم تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة بما نسبته (41%)، قام الباحث بتوزيع

الاستبانات عليهم، وقد استبعد الباحث (9) إستبانات لم تستوف أغراض التحليل الإحصائي ليبقى (141) إستبانة والجدول (1) يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية.

جدول (1)

توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية (ن=141)

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	ثانوية عامة	61	43.3
	جامعي	71	50.3
	أقل من ثانوية	9	6.4
	المجموع	141	100.0
سنوات الخبرة	أقل من 3 سنوات	38	27.0
	من (3-5) سنوات	34	24.1
	5 سنوات فأكثر	69	48.9
	المجموع	141	100.0
مكان السكن	قرية	37	26.2
	مدينة	104	73.8
	المجموع	141	100.0

يظهر من الجدول السابق ما يلي:

1. بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (50.3%) للمؤهل العلمي (جامعي)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (6.4%) للإجابة (أقل من ثانوية).

2. بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة (48.9%) لفترة الخبرة (5 سنوات فأكثر)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (24.1%) لفترة الخبرة من (3-5 سنوات).

3. بلغت النسبة المئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير مكان السكن (73.8%) لمكان السكن (مدينة)، بينما بلغت النسبة المئوية (26.2%) لمكان السكن(قرية).

أداة الدراسة:

قام الباحث باستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات حيث تم بناء وإعداد الاستبيان، وهدفت هذه الأداة إلى التعرف على أثر تطبيق الاحتراف على لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم في الأردن، وتم بناء وتصميم هذه الأداة بعد أن قام الباحث بمراجعة الأدب النظري والاطلاع على الدراسات والأبحاث ذات الصلة بموضوع أداة الدراسة، وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale) لتقدير اثر الاحتراف على لاعبي اندية كرة القدم في الاندية المجترفة في الاردن وتكون سلم الاستجابة للاداة (الاستبيان) من خمس استجابات وهي: (موافق بشدة، موافق ، موافق بدرجة متوسطة، غير موافق، غير موافق بشدة) وأعطيت غير موافق بشدة درجة واحده، غير موافق درجتان فقط، موافق بدرجة متوسطة ثلاث درجات، موافق أربع درجات، موافق بشدة خمس درجات، لذلك فإن أعلى درجة في الأداة هي (أعلى تدريج× عدد العبارات)، وأما أقل درجة في الأداة هي (أقل تدريج× عدد العبارات).

ولأغراض تحليل وتحديد تقديرات استجابات أفراد العينة، تم استخدام التدريج التالي لمتوسطات تقديراتهم على مجالات وعبارات أداة الدراسة:

-المتوسطات الحسابية للتقديرات من(1-1.79) تقابل درجة غير موافق بشدة.

- المتوسطات الحسابية للتقديرات من(1.80-2.59) تقابل درجة غير موافق.

- المتوسطات الحسابية للتقديرات من(2.60-3.39) تقابل درجة موافق بدرجة متوسطة.

- المتوسطات الحسابية للتقديرات من(3.40-4.19) تقابل درجة موافق.

- المتوسطات الحسابية للتقديرات من(4.20-5) تقابل درجة موافق بشدة.

صدق أداة الدراسة:

قام الباحث بأجراء صدق المحتوى للحكم على مدى مناسبة الاستبيان للغرض الذي وضع من أجله، والمكونة من(29)عبارة (ملحق 1) حيث عرض الاستبيان بصورته الأولية على (11)

محكماً من حملة شهادة الدكتوراه في التربية الرياضية من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية الرياضية في كل من جامعة اليرموك والجامعة الأردنية وجامعة مؤتة، وذلك لإبداء الرأي وتقويم كل عبارة من العبارات ومدى مناسبتها للمحور التي تنتمي إليه وسلامة اللغة وصياغتها، وبعد دراسة الآراء والمقترحات والملاحظات التي طرحها المحكمون تم تعديل وحذف وإضافة بعض العبارات في ضوء تلك الملاحظات ومن ثم إعادة صياغة الاستبيان بصورته المعدلة، وقد اعتمدت العبارات التي حازت على الموافقة من أغلبية المحكمين أي حازت على موافقة (8) من المحكمين فما فوق وبذلك اعتمد صدق المحتوى للاستبيان (ملحق 3/ أسماء السادة المحكمين).

وتكونت الأداة بصورتها النهائية من (26) (ملحق 2) حيث وزعت على أربعة مجالات هي:

1- الجانب الفني: ويشمل العبارات من (1−7).

2- الجانب النفسي: ويشمل العبارات من (8−14).

3- الجانب الاجتماعي: ويشمل العبارات من (15−22).

4- الجانب الاقتصادي: ويشمل العبارات من (22−26).

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة وثبات تطبيقها تم تطبيق معادلة كرونباخ ألفا (Chronbach Alpha)على جميع عبارات ومجالات الدراسة والأداة ككل، كما هو مبين في جدول(2) الذي يوضح معاملات الثبات.

جدول (2)

معاملات الثبات (كرونباخ الفا) لمجالات الدراسة والأداة ككل

المجال	معامل كرونباخ الفا
الفني	0.72
النفسي	0.71
الاجتماعي	0.80
الاقتصادي	0.76
الأداة ككل	0.85

*دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يظهر الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات بطريقة (كرونباخ الفا) كانت مقبولة لأغراض التطبيق، حيث أنها تراوحت بين (0.71–0.80)، حيث أشارت الدراسات إلى قبول معاملات الثبات وجمعيها قيم مقبولة لأغراض التطبيق؛ إذ أشارت معظم الدراسات إلى أن نسبة قبول معامل الثبات (0.60) (Amir &Sonderpandian, 2002).

إجراءات الدراسة:

بعد أن قام الباحث بتحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها ومتغيراتها وبناء أداة الدراسة من خلال مراجعة الأدبيات التربوية والدراسات السابقة، والتأكد من صدق الأداة وثباتها، قام الباحث بتحديد مجتمع الدراسة وعينة الدراسة حيث تم توزيع الاستبيان على كافة أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم(150) لاعباً محترفاً في أندية المحترفين بلعبة كرة القدم في الأردن.

تم التنسيق مع جميع إداريي ومدربي أندية المحترفين لكرة القدم في الأردن لإلتقاء مع اللاعبين قبل التمرين، وقام الباحث بتوزيع الاستبيان شخصياً، وشرح الغرض من الدراسة وأهميتها، وبيان المعلومات الضرورية بشكل مباشر، والإجابة على أية أسئلة يمكن طرحها من قبل

أفراد العينة للوصول إلى بيانات صادقة، وبعد ذلك تم جمع الاستبيانات فور إنهاء أفراد عينة الدراسة من الإجابة عليها.

متغيرات الدراسة:

اشتملت هذه الدراسة على المتغيرات التالية:

أولا: المتغيرات المستقلة:

1- المؤهل العلمي: جامعي ثانوية عامة أقل من ثانوية

2- سنوات الخبرة: 5 سنوات فاكثر من (3−5) سنوات أقل من 3 سنوات

3- مكان السكن: مدينة قرية.

ثانياً: المتغيرات التابعة:

هو استجابة أفراد عينة الدراسة من لاعبي أندية المحترفين الأردنية لكرة القدم على أداة الدراسة التي اشتملت على أربعة مجالات هي (المجال الفني، المجال النفسي، المجال الاجتماعي، المجال الاقتصادي).

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام التحليلات الإحصائية المناسبة بعد إدخال البيانات في جهاز الحاسوب، لتحليلها باستخدام برنامج(SPSS) ومعالجتها إحصائيا حيث تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية واختبار (t−test) وتحليل التباين الاحادي (ANOVA) واختبار (Scheffe) وتطبيق تحليل التباين المتعدد وتطبيق معادلة كرونباخ ألفا (Chronbach Alpha)على جميع عبارات ومجالات الدراسة والأداة ككل، للتأكد من ثبات أداة الدراسة وثبات تطبيقها.

الفصل الرابع

عرض النتائج

- عرض نتائج السؤال الأول:
- عرض نتائج السؤال الثاني:

الفصل الرابع

عرض النتائج

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة التي تهدف إلى التعرف على أثر تطبيق الاحتراف على لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم في الأردن، وتم عرض نتائج الدراسة، وفقاً لما تم طرحه من أسئلة، وهي على النحو الآتي:

السؤال الأول:

- **ما أثر تطبيق الاحتراف على مستوى أداء لاعبي أندية المحترفين الأردنية بلعبة كرة القدم من وجهة نظر اللاعبين فيما يتعلق بمجالات الدراسة(الفني، النفسي، الاجتماعي، الاقتصادي)؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على جميع عبارات أداة الدراسة، وتطبيق اختبار (One Sample t-test) على مجالات الدراسة والأداة ككل، جداول (3-7) توضح ذلك.

جدول (3)

نتائج تطبيق اختبار (One Sample t-test) على مجالات الدراسة والأداة ككل(ن=141)

الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
1	المجال الفني	4.61	0.36	52.81	140	0.00
2	المجال النفسي	4.35	0.48	33.48	140	0.00
3	المجال الاقتصادي	4.31	0.63	24.75	140	0.00
4	المجال الاجتماعي	4.30	0.59	26.28	140	0.00
	الأداة ككل	4.40	0.41	40.24	140	0.00

يظهر من الجدول رقم (3) أن قيم (t) لمجالات الدراسة تراوحت بين (52.81-24.75) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) والعلامة المعيارية (3) حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة بين (4.61-4.30) أعلاها للمجال الفني، وأدناها للمجال

الاجتماعي وجميعها قيم أعلى من العلامة المعيارية، كما بلغت قيمة (T) للأداة ككل (4.40) وهي قيمة دالة إحصائياً، ومما سبق يتبين وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) لتطبيق الاحتراف على مستوى أداء لاعبي أندية المحترفين الأردنية بلعبة كرة القدم من وجهة نظر اللاعبين فيما يتعلق بمجالات الدراسة(النفسي، الاجتماعي، الفني، الاقتصادي).

فيما يلي عرض للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقييم للعبارات مرتبة تنازلياً حسب كل مجال:

المجال الفني:

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع عبارات المجال الفني مرتبة تنازليا(ن=141)

الرتبة	الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	1	يساعد الاحتراف على رفع مستوى أداء اللاعب من الناحية البدنية والفنية	4.77	0.44	مرتفعة جداً
2	4	يزيد الاحتراف من التزام اللاعب في التدريب	4.73	0.52	مرتفعة جداً
3	2	يسهم الاحتراف في إظهار موهبة و كفاءة اللاعب المهارية	4.68	0.54	مرتفعة جداً
4	7	يساعد الاحتراف في خلق التنافس بين اللاعبين	4.66	0.55	مرتفعة جداً
5	3	يرفع الاحتراف مستوى أداء اللاعب من الناحية الخططية	4.59	0.60	مرتفعة جداً
6	5	يسهم الاحتراف في زيادة الحذر من الوقوع بالأخطاء	4.48	0.72	مرتفعة جداً
7	6	يساعد الاحتراف على توفير الإشراف الطبي المناسب للاعب	4.37	0.74	مرتفعة جداً
		المجال الفني ككل	4.61	0.36	مرتفعة جداً

يظهر من الجدول رقم (4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع عبارات المجال الفني تراوحت بين (4.37-4.77) بدرجة تقييم مرتفعة جداً لجميع العبارات حيث كانت أعلاها للعبارة رقم (1)"يساعد الاحتراف على رفع مستوى أداء اللاعب من الناحية البدنية والفنية"، بينما كان أدناها للعبارة (6) "يساعد الاحتراف على توفير الإشراف

الطبي المناسب للاعب"، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (4.61) بدرجة تقييم مرتفعة جداً.

المجال النفسي:

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع عبارات المجال النفسي مرتبة تنازليا(ن=141)

الرتبة	الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	6	يزيد الاحتراف من تصميم اللاعب على المثابرة والعمل	4.65	0.53	مرتفعة جداً
2	3	يزيد الاحتراف من ثقة اللاعب بنفسه	4.58	0.59	مرتفعة جداً
3	7	يعمل الاحتراف على إيجاد دوافع عالية نحو التميز والإبداع	4.57	0.62	مرتفعة جداً
4	1	يزيد الاحتراف من طمأنينة اللاعب على مستقبله	4.36	0.73	مرتفعة جداً
5	5	يوفر الاحتراف الاستقرار النفسي للاعب	4.18	0.80	مرتفعة جداً
6	2	يزيد الاحتراف من ضبط انفعالات اللاعب داخل الملعب	4.16	0.91	مرتفعة جداً
7	4	يساعد الاحتراف على تقليل القلق و التوتر	3.91	0.93	مرتفعة
		المجال النفسي ككل	4.35	0.48	مرتفعة جداً

يظهر من الجدول رقم (5) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع عبارات المجال النفسي تراوحت بين (3.91-4.65) بدرجة تقييم مرتفعة جداً، حيث كانت أعلاها للعبارة رقم (6)"يزيد الاحتراف من تصميم اللاعب على المثابرة والعمل"، بينما كان أدناها للعبارة رقم (4) "يساعد الاحتراف على تقليل القلق و التوتر" بدرجة تقييم مرتفعة ، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (4.35) بدرجة تقييم مرتفعة جداً.

المجال الاقتصادي:

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع عبارت المجال الاقتصادي مرتبة تنازليا(ن=141)

الرتبة	الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	1	يزيد الاحتراف من مستوى الدخل المادي للاعب	4.57	0.58	مرتفعة جداً
2	2	يحفظ الاحتراف حقوق اللاعب المادية	4.39	0.90	مرتفعة جداً
3	5	توفر موارد مالية ترفع مستوى الإقبال على الاحتراف	4.31	0.97	مرتفعة جداً
4	3	يحقق الاحتراف دخل مادي ثابت للاعب	4.26	0.81	مرتفعة جداً
5	4	يزيد الاحتراف من دعم الشركات والمؤسسات للاعب	4.00	1.27	مرتفعة جداً
		المجال الاقتصادي ككل	4.31	0.63	مرتفعة جداً

يظهر من الجدول رقم (6) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع عبارات المجال الاقتصادي تراوحت بين (4.00–4.57) بدرجة تقييم مرتفعة جداً لجميع العبارات، حيث كانت أعلاها للعبارة رقم (1)"يزيد الاحتراف من مستوى الدخل المادي للاعب"، بينما كان أدناها للعبارة رقم (4)"دعم الشركات والمؤسسات للاحتراف يساعد من دخل اللاعب"، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (4.31) بدرجة تقييم مرتفعة جداً.

المجال الاجتماعي:

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع عبارات المجال الاجتماعي مرتبة تنازليا(ن=141)

الرتبة	الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	1	يعطي الاحتراف للاعب المكانة الاجتماعية والشهرة	4.52	0.63	مرتفعة جداً
2	7	يسهم الاحتراف في تحسين نظرة المجتمع للعبة	4.45	0.65	مرتفعة جداً
3	2	يزيد الاحتراف من اهتمام الإعلاميين باللاعبين	4.37	0.87	مرتفعة جداً
4	6	يزيد الاحتراف من القاعدة الجماهيرية للاعب	4.33	0.77	مرتفعة جداً
5	4	يرفع الاحتراف مستوى المكانة الأسرية للاعب في المجتمع	4.25	0.82	مرتفعة جداً
6	5	يزيد الاحتراف من ترابط العلاقات الاجتماعية بين اللاعبين	4.20	0.92	مرتفعة جداً
7	3	يزيد الاحتراف من إقبال الجماهير على الحضور	4.01	0.99	مرتفعة جداً
		المجال الاجتماعي ككل	4.30	0.59	مرتفعة جداً

يظهر من الجدول رقم (7) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع عبارات المجال الاجتماعي تراوحت بين (4.01–4.52) بدرجة تقييم مرتفعة جداً لجميع العبارات حيث كانت أعلاها للعبارة (1)"يعطي الاحتراف للاعب المكانة الاجتماعية والشهرة"، بينما كان أدناها للعبارة (3)"يزيد الاحتراف من إقبال الجماهير على الحضور"، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (4.30) بدرجة تقييم مرتفعة جداً.

السؤال الثاني:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول أثر تطبيق الاحتراف على مستوى أداء لاعبي أندية المحترفين الأردنية بلعبة كرة القدم من وجهة نظر اللاعبين فيما يتعلق بمجالات الدراسة(النفسي، الاجتماعي، الفني، الاقتصادي) تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، مكان السكن)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع مجالات الدراسة وللأداة ككل تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات

الخبرة، مكان السكن)، وتطبيق تحليل التباين المتعدد على جميع الدراسة تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، مكان السكن)، وتطبيق تحليل التباين الثلاثي على الأداة ككل تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، مكان السكن)، والجداول (8-12) توضح ذلك.

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع مجالات الدراسة وللأداة ككل تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، مكان السكن)(ن=141)

المتغير	المستوى	المجال الفني		المجال النفسي		المجال الاجتماعي		المجال الاقتصادي		الأداة ككل	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المؤهل العلمي	ثانوية عامة	4.67	0.34	4.43	0.38	4.30	0.54	4.29	0.58	4.43	0.34
	جامعي	4.54	0.38	4.25	0.54	4.29	0.65	4.29	0.68	4.35	0.47
	أقل من ثانوية	4.79	0.30	4.54	0.38	4.44	0.44	4.60	0.49	4.59	0.33
سنوات الخبرة	أقل من 3 سنوات	4.65	0.31	4.32	0.50	4.32	0.61	4.30	0.71	4.40	0.40
	من (3-5) سنوات	4.56	0.38	4.28	0.43	4.35	0.56	4.16	0.65	4.35	0.39
	5 سنوات فأكثر	4.61	0.38	4.40	0.49	4.28	0.59	4.38	0.56	4.42	0.43
مكان السكن	قرية	4.54	0.36	4.29	0.44	4.21	0.58	4.16	0.72	4.31	0.41
	مدينة	4.64	0.36	4.37	0.49	4.34	0.59	4.36	0.58	4.43	0.41

يظهر من الجدول رقم (8) أن هناك فروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع مجالات الدراسة وللأداة ككل تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، مكان السكن)، ولمعرفة الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم تطبيق تحليل التباين المتعدد، والجدول رقم (9) يوضح ذلك.

جدول (9)

تطبيق تحليل التباين المتعدد على جميع مجالات الدراسة وللأداة ككل تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، مكان السكن)(ن=141)

المتغير	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
المؤهل العلمي	المجال الفني	0.88	2	0.44	3.49	0.03
	المجال النفسي	1.44	2	0.72	3.25	0.04
	المجال الاجتماعي	0.22	2	0.11	0.31	0.74
	المجال الاقتصادي	1.28	2	0.64	1.67	0.19
سنوات الخبرة	المجال الفني	0.10	2	0.05	0.40	0.67
	المجال النفسي	0.19	2	0.10	0.44	0.65
	المجال الاجتماعي	0.18	2	0.09	0.26	0.77
	المجال الاقتصادي	0.98	2	0.49	1.28	0.28
مكان السكن	المجال الفني	0.31	1	0.31	2.45	0.12
	المجال النفسي	0.14	1	0.14	0.63	0.43
	المجال الاجتماعي	0.61	1	0.61	1.73	0.19
	المجال الاقتصادي	1.02	1	1.02	2.67	0.10
الخطأ	المجال الفني	17.10	135	0.13		
	المجال النفسي	29.97	135	0.22		
	المجال الاجتماعي	47.70	135	0.35		
	المجال الاقتصادي	51.83	135	0.38		
المجموع	المجال الفني	3016.14	141			
	المجال النفسي	2694.43	141			
	المجال الاجتماعي	2660.49	141			
	المجال الاقتصادي	2669.84	141			
المجموع مصحح	المجال الفني	18.37	140			
	المجال النفسي	31.88	140			
	المجال الاجتماعي	48.61	140			
	المجال الاقتصادي	55.00	140			

يظهر من الجدول رقم (9) ما يلي:

1- بلغت قيمة (F) للمجال الفني تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (3.49) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول أثر تطبيق الاحتراف على مستوى أداء لاعبي أندية المحترفين الأردنية بلعبة كرة القدم من وجهة نظر اللاعبين فيما يتعلق بالمجال الفني تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، ولمعرفة مصادر هذه الفروق تم تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية، والجدول رقم (10) يوضح ذلك.

جدول (10)

نتائج تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية على المجال الفني تبعاً لمتغير المؤهل العلمي(ن=141)

المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	ثانوية عامة	جامعي	أقل من ثانوية
ثانوية عامة	4.67		0.13	-0.12
جامعي	4.54			-0.25*
أقل من ثانوية	4.79			

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05).

يظهر من الجدول رقم (10) أن مصادر الفروق كانت بين المؤهلات العملية (جامعي، أقل من ثانوية) لصالح الإجابة (أقل من ثانوية) بمتوسط حسابي (4.79)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمؤهل العلمي (جامعي) (4.54).

2- بلغت قيمة (F) للمجال النفسي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (3.25) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول أثر تطبيق الاحتراف على مستوى أداء لاعبي أندية المحترفين الأردنية بلعبة كرة القدم من وجهة نظر اللاعبين فيما يتعلق بالمجال النفسي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، ولمعرفة مصادر هذه الفروق تم تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية، والجدول رقم (11) يوضح ذلك.

جدول (11)

نتائج تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية على المجال النفسي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي(ن=141)

المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	ثانوية عامة	جامعي	أقل من ثانوية
ثانوية عامة	4.43		0.18	-0.11
جامعي	4.25			-0.29*
أقل من ثانوية	4.54			

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05).

يظهر من الجدول رقم (11) أن مصادر الفروق كانت بين المؤهلات العملية (جامعي، أقل من ثانوية) لصالح الإجابة (أقل من ثانوية) بمتوسط حسابي (4.54)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمؤهل العلمي (جامعي) (4.25).

3- كانت قيم (F) للمجالات(الاجتماعي، الاقتصادي) تبعاً لمتغير المؤهل العلمي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05)، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول أثر تطبيق الاحتراف على مستوى أداء لاعبي أندية المحترفين الأردنية بلعبة كرة القدم من وجهة نظر اللاعبين فيما يتعلق بالمجال الاجتماعي، الاقتصادي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

4- كانت قيم (F) للمجالات (الفني، النفسي، الاجتماعي، الاقتصادي) تبعاً لمتغير سنوات الخبرة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05)، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول أثر تطبيق الاحتراف على مستوى أداء لاعبي أندية المحترفين الأردنية بلعبة كرة القدم من وجهة نظر اللاعبين فيما يتعلق بمجالات (الفني، النفسي، الاجتماعي، الاقتصادي)، تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

5- كانت قيم (F) للمجالات (الفني، النفسي، الاجتماعي، الاقتصادي) تبعاً لمتغير مكان السكن غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05)، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول أثر تطبيق الاحتراف على مستوى أداء لاعبي أندية المحترفين الأردنية بلعبة كرة القدم من وجهة نظر اللاعبين فيما يتعلق بمجالات (الفني، النفسي، الاجتماعي، الاقتصادي)، تبعاً لمتغير مكان السكن.

جدول (12)

تطبيق تحليل التباين الثلاثي على الأداة ككل تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، مكان السكن)(ن=141)

المتغيرات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
المؤهل العلمي	0.66	2	0.33	1.98	0.14
سنوات الخبرة	0.05	2	0.02	0.15	0.86
مكان السكن	0.43	1	0.43	2.56	0.11
الخطأ	22.70	135	0.17		
المجموع	2751.43	141			
المجموع مصحح	23.83	140			

يظهر من الجدول رقم (12) أن قيم (F) للأداة ككل تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، مكان السكن) كانت غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05)، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول أثر تطبيق الاحتراف على مستوى أداء لاعبي أندية المحترفين الأردنية بلعبة كرة القدم من وجهة نظر اللاعبين تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، مكان السكن).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

- مناقشة النتائج.
- الاستنتاجات.
- التوصيات.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة التي تهدف إلى التعرف أثر تطبيق الاحتراف على لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم في الأردن كما يتضمن الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة وتوصياتها ، وفيما يلي مناقشة النتائج

مناقشة نتائج السؤال الأول:

ما أثر تطبيق الاحتراف على مستوى أداء لاعبي أندية المحترفين الأردنية بلعبة كرة القدم من وجهة نظر اللاعبين فيما يتعلق بمجالات الدراسة(الفني، النفسي، الاجتماعي، الاقتصادي)؟

أظهرت النتائج المتعلقة بمجالات الدراسة على وجود اثر ايجابي وبدرجة كبيرة على تطبيق الاحتراف على لاعبي أندية المحترفين بكرة القدم في الأردن، حيث وجد من خلال النتائج ان المجال الفني من أكثر العوامل تأثيراً على مستوى أداء اللاعبين وزيادة التزام اللاعبين بالتدريب وتطوير مستواهم الفني، وكما يبين الجدول رقم (3) أن المحور الفني احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.61) وانحراف معياري (0.36)، ويعزو الباحث ذلك إلى أن الدول التي طبقت الاحتراف بالشكل الصحيح والسليم تعمل على توفير كافة المستلزمات والتي ساعدت على رفع مستوى أداء اللاعبين البدني والفني، مما يؤدي بذلك إلى رفع سوية اللاعبين، والتزامهم في أوقات التدريب، حيث أن عدم الالتزام بالتدريب والمتطلبات الأخرى المطلوبة قد تعمل على خصم من رواتب اللاعبين.

واحتل المجال النفسي المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.35) وانحراف معياري (0.48)، ويعزو الباحث ذلك إلى أن الإعداد النفسي الذي خضع له اللاعبين، والذي يتضمن تعزيز الرغبة

لتحقيق النصر على المنافس والثقة بأنه يستطيع تحقيق ذلك، وأن وصول اللاعب إلى النجاح يحتاج إلى مدرب كفؤ وملم بمعلومات عن أهمية وتطبيقات علم النفس، واحتل المجال الاقتصادي المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.31) وانحراف معياري (0.63)، ويعزو الباحث ذلك إلى زيادة الدخل المادي الذي يحققه اللاعبين، وتوفر مصادر دعم من قبل المؤسسات الحكومية والشركات الخاصة.

وعلى الرغم أن المجال الاجتماعي جاء في المرتبة الأخيرة، إلا أنه كان بدرجة تقييم مرتفعة جداً، بمتوسط حسابي (4.30) وانحراف معياري (0.59)، ويعزو الباحث ذلك إلى أن تطبيق الاحتراف رفع من مكانة وشهرة لاعبي كرة قدم، وساهم في تحسين نظرة المجتمع للعبة كرة القدم, واتفقت هذه النتائج مع ما توصلت إلية نتائج الزيود وبدر (2013)، وبدر (2008)، الزعبي (2003)، أبو صبيح (1999) والتي اشارت إلى ان المجال الفني والنفسي والاقتصادي والاجتماعي جاء بدرجة تقييم كبيرة، واختلفت هذه النتائج مع نتائج نصار (2005)، والسعدني (2005)، والمصطفى (2004) والتي أشارت إلى عدم ملائمة الاحتراف في الوقت الحالي، ولم تظهر أي نتائج ايجابية للاحتراف بكافة المجالات.

المجال الفني

أظهرت نتائج هذا السؤال فيما يتعلق بالمجال الفني كما في الجدول رقم (4) الذي حصل على متوسط حسابي (4.61) وانحراف معياري (0.36)، حيث احتلت العبارة رقم (1) والتي تنص على "يساعد الاحتراف على رفع مستوى أداء اللاعب من الناحية البدنية والفنية" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.77) وانحراف معياري (0.44) بدرجة تقييم مرتفعة جداً، حيث يعزو الباحث ذلك إلى أن تطبيق الاحتراف رفع وطور مستوى أداء اللاعب الأردني من الناحية البدنية والفنية في

اللعبة، وكذلك ساهم تطبيق الاحتراف في زيادة التزام اللاعبين في التدريب، وحصولهم على التدريبات اللازمة والتي بدورها ترفع مستوى أداء اللاعب.

بالإضافة إلى سعى اللاعب المحترف إلى التكامل الرياضي من جميع الأوجه التي تَتمثل في بناء شخصيته وثقافته والانتقال من عالم الهوية إلى عالم الاحتراف الحقيقي حيث يعد اللاعب المحترف موظفاً له حقوق وعليه واجبات، مما يستوجب عليه زيادة الاهتمام بمستوى أداءه من الناحية البدنية والفنية وبالتالي الالتزام التام في أوقات التدريب لتحقيق المستوى المطلوب، واتفقت هذه النتيجة مع كل من دراسة الزيود وبدر (2013) ودراسة الخطيب (2007) ودراسة بهباني (1995) التي بينت أهمية نظام الاحتراف والتعاقد مع اللاعب الأجنبي المحترف الذي يرفع من مستوى أداء اللاعب المحلي ويرفع من المستوى الفني للعبة محلياً ودولياً، ودراسة الزعبي (2003) ودراسة أبو صبيح (1999) التي بينت دور الاحتراف في تحسين وتطوير المستوى البدني والفني للاعب ودراسة انسيليرو وكايا (Eniselerw & Kaya, 1998) التي أشارت إلى أن اللاعبين المحترفين يملكون مهارات عديدة أفضل من اللاعبين الهواة.

واحتلت العبارة رقم (6) "يساعد الاحتراف على توفير الإشراف الطبي المناسب للاعب" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (4.37) وانحراف معياري (0.74)، ويعتقد الباحث أن الاحتراف ساعد على توفير الإشراف الطبي اللازم ومتابعة الرياضيين باستمرار مما وفر الاستقرار والعناية الصحية للمحافظة على سلامة اللاعب كون العناية الصحية المتوفرة تساعد على استمرارية اللاعب والمحافظة عليه من الإصابات، مما يساعد على تطوير ورفع مستوى لعبة كرة القدم في الأردن، وعلى الرغم من أن هذه العبارة جاءت في المرتبة الأخيرة، إلا أنها كانت بدرجة تقييم مرتفعة جداً، وهذا يدل على استجابات أفراد العينة حول أهمية الإشراف الطبي للاعب، واتفقت هذه

النتيجة مع دراسة الزعبي (2003) التي أشارت إلى إخضاع اللاعبين لنظام التامين الصحي الشامل.

المجال النفسي

أما بالنسبة للمجال النفسي كما في الجدول (5) الذي حصل على متوسط حسابي (4.35) وانحراف معياري (0.48)، واحتلت العبارة رقم (6) والتي تنص على "يزيد الاحتراف من تصميم اللاعب على المثابرة والعمل" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.65) وانحراف معياري (0.53) بدرجة تقييم مرتفعة جداً، حيث يعزو الباحث هذه النتيجة إلى زيادة الدوافع والميول لدى اللاعب المحترف نحو تحسين مستوى أدائه وذلك بسبب شدة المنافسة في عالم الاحتراف، كما أن اللاعبين المحترفين في العادة يكونون قد خضعوا إلى إعداد نفسي يجعلهم قادرين على حل بعض المشكلات التي يواجهها اللاعب أثناء عملية التدريب أو حتى خلال المباراة مما يزيد من ثقة اللاعب بنفسه وتحسن قدرته على التعامل مع اللاعبين الآخرين.

كما أن اللاعب المحترف يمتلك مفاهيم نفسية رياضية كالدافعية والتصميم والتحكم بانفعالاته والهدوء والتي تجعله أكثر قدرة على الارتباط بالجمهور والتعامل معه وهذا يساهم في تعزيز ثقة اللاعب بنفسه.

واحتلت العبارة رقم (4) والتي تنص على "يساعد الاحتراف على تقليل القلق و التوتر" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.91) وانحراف معياري (0.93) بدرجة تقييم مرتفعة، ويعتقد الباحث بان توفر الوسائل اللازمة من الناحية المادية والصحية المتوفرة للاعب تساعد على تقليل القلق والتوتر وتزيد من ثقة وتصميم اللاعب واستقراره وتحد من انفعالاته، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة النوايسة (2013) والتي أشارت إلى أن لاعبي كرة القدم المحترفين يتميزون

بدرجة عالية من الثقة، وعدم الإرتباك، وإستقرارهم في مهنتهم، ودراسة الزيود وبدر (2013) التي أشارت إلى أن اللاعب المحترف بين اللاعبين يزيد من عملية الارتقاء بالمستوى ويزيد من نسبة تحفيز اللاعبين, ودراسة بدر (2008) التي أشارت إلى أن الاحتراف يسهم في تعزيز ثقة اللاعب بنفسه، واتفقت هذه النتيجة أيضاً مع دراسة أبو صبيح (1999) ودراسة كوفري (Kaforey,1999) التي بينت أن الاحتراف يجعل اللاعب في راحة نفسية وغير قلق على مستقبله، والذي يعزز لديه الثقة والتصميم والكفاح للوصول إلى أعلى المستويات، ودراسة ويليامسون (Williamson,2000) التي أشارت إلى أن الاحتراف رفع من ثقة وتصميم اللاعبات الأمريكيات المحترفة بلعبة كرة السلة، وأختلفت هذه النتيجة مع الدراسة التي قام بها آندرو وآخرون (Andrew and auther,2002) التي أشارت إلى أن مصادر الإجهاد والضغوط في المنافسات، شملت النقص من الإعداد النفسي قبل المنافسات، وصعوبة تحقيق التوازن بين كرة القدم والالتزامات الأخرى.

المجال الاقتصادي

وفيما يتعلق بالمجال الاقتصادي كما في الجدول رقم (6) الذي حصل على متوسط حسابي (4.31) وانحراف معياري (0.63) واحتلت العبارة رقم (1) والتي نصت على "يزيد الاحتراف من مستوى الدخل المادي للاعب" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.57) وانحراف معياري (0.58) بدرجة تقييم مرتفعة جداً، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى زيادة المكافآت المالية الشهرية ومقدمة العقود التي يحققها اللاعبين المحترفين في لعبة كرة القدم، حيث يحقق اللاعبين المحترفين مكاسب مادية من خلال العقود الداخلية والخارجية، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة بدر (2008) ودراسة السوطري (2006) ودراسة ديفد (David,2002) التي بينت أن الاحتراف يوفر عائداً مادياً للاعب، ويحفظ حقوقه، ودراسة الزعبي (2003) التي أشارت إلى أن الاحتراف يحفظ

حقوق اللاعب المادية ويشكل مصدر رزق رئيسي للقيام بالأعباء المالية، ويوفر الحوافز والمكافآت للاعبين، ودراسة أبو صبيح (1999) التي أشارت إلى أن اللاعبين الأردنيين يؤيدون الاحتراف لما له من آثار ايجابية تعود على اللاعب، من حفظ لحقوقه المالية، ودراسة ويليامسون (Williamson,2000) التي اعتبرت أن الاحتراف يعمل على توفير الدخل المالي والمكافآت، ودراسة استيفان (Stefan,2000) التي أشارت إلى أن إبراز نموذج بسيط لسقوف الرواتب يعمل على تحسين التوازن التنافسي بين الأندية وبين اللاعبين، واحتلت العبارة رقم (4) التي نصت على "يزيد الاحتراف من دعم الشركات والمؤسسات للاعب" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (4.00) وانحراف معياري (1.27) بدرجة تقييم مرتفعة جداً، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى زيادة إقبال الشركات العامة والخاصة في استثمار رؤوس الأموال بلعبة كرة القدم في الأردن نتيجة تطبيق الاحتراف، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة أبو صبيح (1999) التي أشارت إلى أن الاحتراف يعمل على تحقيق ظروف تشجيعية للشركات لاستقطاب رؤوس الأموال لاستثمارها في الكرة، ودراسة الزيود وبدر (2013) التي أشارت إلى أن الاحتراف ساهم في توفير مصادر دعم مختلفة للنادي من قبل الشركات والمؤسسات الخاصة، وكذلك من خلال الدعاية والإعلام وشركات التسويق التي ساهمت بشكل إيجابي في تطوير الحركة الرياضية، ودراسة الخطيب (2007) التي أشارت إلى أن وجود اللاعب المحترف يسهم في توفير مصادر دعم مختلفة من قبل المؤسسات والشركات الخاصة.

المجال الاجتماعي

وفيما يتعلق بالمجال الاجتماعي كما في الجدول رقم (7) الذي حصل على متوسط حسابي (4.30) وانحراف معياري (0.59)، واحتلت العبارة رقم (1) التي نصت على "يعطي الاحتراف للاعب المكانة الاجتماعية والشهرة "، المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.52) وانحراف معياري

(0.63) بدرجة تقييم مرتفعة جداً، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى المكانة والشهرة التي يتمتع بها لاعبي كرة القدم، والتسليط الإعلامي من قبل وسائل الإعلام على اللاعبين المحترفين في لعبة القدم ومتابعة أخبارهم على الصعيدين المحلي والعالمي مما يزيد من دخل اللاعب من خلال تقديم الدعايات لشركات عالمية والظهور في المناسبات الاجتماعية، ومتابعة أخبار مشاركاتهم، مما يخلق جو من الشهرة حول نجوم هذه اللعبة.

واحتلت العبارة رقم (3) التي نصت على " يزيد الاحتراف من إقبال الجماهير على الحضور" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (4.01) وانحراف معياري (0.99) بدرجة تقييم مرتفعة جداً، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى عدم القناعة الكاملة للاعبين بالإقبال الجماهيري على حضور المباريات في ظل تطبيق الاحتراف، وعلى الرغم من أن هذه العبارة جاءت في المرتبة الأخيرة، إلا أنها كانت بدرجة تقييم مرتفعة جداً، وهذا يدل على أن الاحتراف ساهم في زيادة إعداد الجماهير على حضور المباريات، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الزيود وبدر (2013) التي أشارت إلى أن وجود اللاعب المحترف يزيد من الاهتمام باللاعبين ويكسب اللاعب الشهرة الواسعة، وتحقيق مكانة اجتماعية متميزة، ويشجع الحضور الجماهيري، ودراسة الزعبي (2003) ودراسة أبو صبيح (1999) التي بينت الاحتراف يحقق مكانة اجتماعية وشهرة واسعة للاعبين محليا ودوليا، وزيادة اهتمام وسائل الإعلام والحضور الجماهيري الكبير.

مناقشة نتائج السؤال الثاني:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة حول أثر تطبيق الاحتراف على مستوى أداء لاعبي أندية المحترفين الأردنية بلعبة كرة القدم من وجهة نظر اللاعبين فيما يتعلق بمجالات الدراسة(النفسي، الاجتماعي، الفني، الاقتصادي) تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، مكان السكن)؟

أظهرت النتائج كما في الجداول رقم (10) والجدول رقم (11) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في إستجابات أفراد العينة حول أثر تطبيق الاحتراف على مستوى أداء لاعبي أندية المحترفين الأردنية بلعبة كرة القدم من وجهة نظر اللاعبين فيما يتعلق بمجالات الدراسة (الفني، النفسي) تبعاً لمتغير المؤهل العلمي وكانت مصادر الفروق بين المؤهلات العملية لصالح الإجابة أقل من ثانوية ، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن اللاعبين الذين كان مؤهلهم العلمي اقل من ثانوية قد يرون أن احتراف كرة القدم بكونها مهنة ومصدر رزق، ترفع من مستوياتهم البدنية والفنية في اللعبة نتيجة التزامهم بالتدريب، ويمنحهم راحة نفسية وثقة أكبر بأنفسهم وإرادة وتصميم في تحقيق طموحاتهم وتطلعاتهم المستقبلية، ويعتقد الباحث أن اللاعب قد لم يتمكن من الحصول على مؤهل علمي، فالاحتراف ساعد على حصوله على مهنة يجني منها مصدر رزقه، وقناعتهم بأن الاحتراف لا يشكل أي فشل مقارنة مع المهنة التي تعتمد على المؤهل العلمي، وأختلفت هذه النتيجة مع دراسة الزيود وبدر (2013) والخطيب (2007) والزعبي (2003) وابو صبيح (1999) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور الاحتراف في تطوير مستوى أداء اللاعبين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

وكما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول أثر تطبيق الاحتراف على مستوى أداء لاعبي أندية المحترفين الأردنية بلعبة كرة القدم من وجهة نظر اللاعبين فيما يتعلق بالمجال الاجتماعي والاقتصادي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى إحساس اللاعبين بأهمية الاحتراف، والذي ساعد في تطوير ورفع مستوى المكانة والشهرة التي يتمتع بها لاعبي كرة القدم، والتسليط الإعلامي من قبل وسائل الإعلام على اللاعبين المحترفين في لعبة القدم، وزيادة المكافآت والمستحقات المادية التي يحققها اللاعبين المحترفين في لعبة كرة القدم، اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الزيود وبدر (2013) ودراسة الخطيب

(2007) بعدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الزعبي (2003) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور الاحتراف الرياضي في تطوير مستوى أداء اللاعبين تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وكذلك اتفقت هذه النتيجة مع دراسة أبو صبيح (1999) والتي أظهرت عدم وجود فروق في وجهة نظر لاعبي كرة القدم في الأردن نحو الاحتراف تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى عند مستوى الدلالة (α=0.05) في استجابات أفراد العينة حول أثر تطبيق الاحتراف على مستوى أداء لاعبي أندية المحترفين الأردنية بلعبة كرة القدم من وجهة نظر اللاعبين في جميع مجالات الدراسة (الفني، النفسي، الاجتماعي، الاقتصادي)، تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى إدراك اللاعبين بان الاحتراف يعود عليهم بالفائدة من حيث تحسين مستوياتهم الفنية والنفسية والاقتصادية والاجتماعية، بالإضافة إلى وعي اللاعبين ومتابعتهم بالرياضة وتطوراتها وبطولاتها العالمية، الأمر الذي يجعلهم أكثر وعياً والماماً باهتماماتهم وواجباتهم، اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الزيود وبدر (2013) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى عند مستوى الدلالة (α=0.05) عند جميع مجالات الدراسة تعزى لمتغير الخبرة، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة النوايسة (2013) ودراسة الزعبي (2003) والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى عند مستوى الدلالة (α=0.05) تعزى لمتغير الخبرة.

وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول أثر تطبيق الاحتراف على مستوى أداء لاعبي أندية المحترفين الأردنية بلعبة كرة القدم من وجهة نظر اللاعبين فيما يتعلق بمجالات (الفني، النفسي، الاجتماعي، الاقتصادي)، تبعاً لمتغير

مكان السكن، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى تشابه التنشئة والبيئة الاجتماعية ومفاهيم اللاعبين، لأن البيئة الاجتماعية التي نشئ فيها اللاعب لها دور كبير في تحديد سلوكياته وطريقة تفكيره الحالية والمستقبلية، كما أن لأنماط السلوك الثقافية التي يتعلمها اللاعب في بيئته ويتقبلها كأنماط اجتماعية وحضارية في أثناء سلوكه اليومي.

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها استنتج الباحث ما يلي:

1- يؤثر تطبيق الاحتراف على مستوى أداء لاعبي أندية المحترفين الأردنية بلعبة كرة القدم من وجهة نظر اللاعبين على المستوى النفسي والاجتماعي والفني والاقتصادي.

2- إدراك اللاعبين بأن الاحتراف يعود عليهم بالفائدة من حيث تحسين مستوياتهم البدنية والفنية.

3- قناعة اللاعبين بأن الاحتراف لا يشكل أي فشل مقارنة مع المهنة التي تعتمد على المؤهل العلمي، ويمنحهم راحة نفسية وثقة أكبر بأنفسهم وإرادة وتصميم في تحقيق طموحاتهم وتطلعاتهم المستقبلية.

4- تطبيق الاحتراف يعود على اللاعبين بالفائدة في زيادة الدخل المادي، نتيجة تفرغهم الكامل لمهنة الاحتراف.

5- المكانة والشهرة التي يتمتع بها لاعبي كرة القدم، والتسليط الإعلامي من قبل وسائل الإعلام على اللاعبين المحترفين في لعبة القدم ومتابعة أخبارهم.

التوصيات:

بناءاً على ما سبق من نتائج توصى الدراسة بما يلي:

1- زيادة اهتمام وسائل الإعلام بلاعبي كرة القدم.

2- تعزيز مكانة لاعب كرة القدم في المجتمع الأردني لرفع درجة تقبل المجتمع لكرة القدم كمهنة.

3- تشجيع الشركات والمؤسسات العامة والخاصة لتقديم الدعم المادي للاعبين في الأندية.

المراجع

- المراجع العربية.
- المراجع الأجنبية.

المراجع

المراجع العربية:

أبو صبيح، اشرف عبد الفتاح، (1999)، **الاحتراف من وجهة نظر العاملين في مجال كرة القدم في الأردن،** رسالة ماجستير, غير منشورة، تربية رياضية, كلية الدراسات العليا, الجامعة الأردنية, عمان, الأردن.

ابو عبده، حسن السيد، (2001)، **الاتجاهات الحديثة في التخطيط وتدريب كرة القدم،** مكتبة الاشعاع، الاسكندرية.

ابو عبده، حسن السيد، (2002)، **الاعداد المهاري في كرة القدم،** مكتبة الاشعاع، الاسكندرية.

الأحمد ، محمد سليمان (2002)، **عقود تنظيم المسابقات الرياضية والمسؤوليات الناجمة عنها،** دار وائل للنشر، عمان الأردن.

الخولي، امين، (1996)، **الرياضة والمجتمع،** عالم المعرفة، الكويت.

الحسن، احسان محمد، (1990)، **أسس علم الاجتماع الرياضي،** كلية التربية الرياضية، بغداد.

الحفني, عبد الحميد عثمان، (2007), **عقد احتراف لاعب كرة القدم,** كلية الحقوق, جامعة المنصورة, المكتبة العصرية, مصر.

الحفني، عبد الحميد عثمان، (1995)، **عقد احتراف لاعب كرة القدم,** كلية الحقوق، جامعة الكويت.

الخطيب , محمود يحيى، (2007), **دور اللاعب المحترف في تطوير مستوى لعبة كرة اليد في الأردن من وجهة نظر المدربين** , رسالة ماجستير, غير منشورة، جامعة اليرموك , اربد , الأردن.

الخيكاني، عامر، سعيد، (2011)، **سيكولوجية كرة القدم**، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.

الزعبي، علاء محمد، (2003)، **دور الاحتراف في تطوير مستوى أداء اللاعبين من وجهة نظر إداريي ومدربين الأندية في الأردن**، رسالة ماجستير, جامعة اليرموك, اربد، الأردن.

الزيود، خالد محمد، بدر فؤاد خليل، (2013)، **دراسة مقارنة لدور اللاعب المحترف على تطوير مستوى لعبة كرة القدم من وجهة نظر اداريي الاندية في كل من السعودية والاردن**، المجلة العلمية نظريات وتطبيقات، كلية التربية الرياضية، جامعة الاسكندرية.

السعدني، خليل عبد الغني، (2005)، **دراسة مقارنة للاحتراف في كرة القدم**، كلية التربية الرياضية، الدراسات العليا للبحوث، جامعة حلوان، القاهرة.

السلوم، يوسف بن ابراهيم، (2002)، **الرياضة والتنمية**، لماذا فشلت الدول العربية للوصول إلى مونديال (2002).

www.islamonline.net/Arabic/contemporary/2002/08

السوطري، حسن، (2006)، **الاحتراف من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا**، بحث غير منشور، كلية التربية الرياضية، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن.

الشافعي، حسن احمد، (1995)، **الرياضة والقانون**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية.

الشافعي، حسن احمد، (2005)، **المنظور القانوني عامة والقانون المدني**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.

الشافعي، حسن احمد، عبد الرحمن احمد سيار، (2008)، **استراتيجية للاحتراف الرياضي بالمؤسسات الرياضية**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.

المصطفى, عبد العزيز بن كريم، (2004), **معوقات الاحتراف في رياضة كرة القدم في أندية المنطقة الشرقية / المملكة العربية السعودية**, دراسات مؤتمر التربية الرياضية نموذج للحياة المعاصرة, عدد خاص.

النجار، محمد، (2002)، **صناعة الكرة واقتصادياتها**، دار الوفاء، عمان، الأردن.

النوايسة، احمد مبارك، (2013)، **دراسة تحليلية لأبعاد شخصية لاعبي أندية دوري المناصير لمحترفي كرة القدم في الأردن**، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة مؤتة.

بدر، فؤاد خليل، (2008)، **دراسة تحليلية تقييمية لتجربتي الاحتراف والتسويق الرياضي في لعبة كرة القدم بالمملكة العربية السعودية**، رسالة ماجستير, غير منشورة، كلية التربية رياضية, كلية الدراسات العليا, الجامعة الأردنية, عمان, الأردن.

بهباني، خليفة طالب، (1995)، **دراسة تحليلية لاراء المهتمين بلعبة كرة القدم في تجربة عودة اللاعب الاجنبي للملاعب الكويتية**، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية.

حجازي، محمد عبد الواحد، (2008)، **الألعاب في أدب العرب**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر.

خضور، اديب، (1994)، الإعلام الرياضي، الناشر المؤلف، دمشق.

ساعاتي، امين، (1992)، الكرة حضارة وابداع، المركز السعودي للدراسات الاستراتيجية.

سالم, مختار، (1981)، **كرة القدم لعبة الملايين**, مؤسسة المعارف, بيروت.

شمعون، محمد العربي، (1996)، **التدريب العقلي في المجال الرياضي**، القاهرة، دار الفكر.

صادق، علاء، (1991)، **الرياضة والاحتراف**، دار المعارف، القاهرة.

عباس، موسى، (2005)، **الاحتراف في كرة القدم في دول مجلس التعاون الخليجي**، دار الشروق، دبي، الإمارات.

عبد الإله، رجب كريم، (2008)، **عقد احتراف لاعب كرة القدم**، دار النهضة العربية، القاهرة.

عبد ربه, محمد رعد، (2010)، **كرة القدم (رياضة الشعوب)**، الجنادرية للنشر, عمان, الأردن.

عثمان، اسماعيل حامد، (1991)، **الهواية والاحتراف**، المعهد الرياضي، سلسلة الثقافة الرياضية، المنامة.

غندور، ناصر داود، (2007)، **علاقة الاحتراف بمستوى الأداء في الدوري الممتاز لكرة القدم في الأردن**، رسالة ماجستير, غير منشورة، كلية التربية رياضية, كلية الدراسات العليا, الجامعة الأردنية, عمان, الأردن.

كشك، محمد، البساطي، أمر الله ، (2000)، **أسس الإعداد المهاري والخططي في كرة القدم.**

نصار, سمير لطفي, (2005), **ملائمة الاحتراف في الألعاب الجماعية من وجهة نظر الهيئات الرياضية**، رسالة ماجستير, غير منشورة، الجامعة الأردنية, عمان, الأردن.

المراجع الأجنبية:

Amir, Sonderpandian, (2002), **Complete Business Statistics**, New York, McGraw – Hill.

Andrew, Noblet, Sandra, Gifford, (2002), **Journal of Applied Sport Psychology - J APPL SPORT PSYCHOL**, vol, 14, no. 1, pp. 1-13.

Davied, L. (2002). **The Effect of a Life Development Intervention on Sports career Transition Adjustment.** Internaional Journal of Group Tensions, 12(3),280-307.

Dulancy,S. (2001). **Ethic in coaching**.The sport Journal Vol . 4.N3 Summer.

Eniseler, N.& Kaya, (1998). **comparative match analysis of amateurs and professional football players,sport Hekimligi Dergisi**. Ohio State University, U.S.A

Gerld Richard, Kaforey, (1999). **The Young, The Restless, The Conect: EARLY entry in the NFL Professional Sports, Football, Athletes, National Football League**. Degree: PHD, P.188.

Jean Catherine, Hamilton, (1996). S**alary determination professional sport football.** degree.PHD.p.84.

John Bath, (1997), **professionalism in sport:2500 years of whinning sample student Essay**, university of saskatshewan, Canada, Internet,

Addres; http:// www.usask.ca/cassics/Exams/bath.html

Stefan Kesenne, (2000), **Scottish Journal of Political Economy - SCOT J POLIT ECON**, vol. 47, no. 4, pp. 422-430.

Williamson, Debra primeaux (2000). **Dimensions of spectator identification associated with women's Professional basketball game attendance**, degree. EdD .P142.

الملاحق

الملاحق

ملحق (1)

إستبانة التحكيم

الأستاذ الدكتور .... المحترم

تحية طيبة وبعد,

نظراً لما تتمتعون به من خبرة في مجال البحث العلمي, يرجى التكرم بتحكيم عبارات الاستبيان والذي يهدف إلى التعرف على "أثر تطبيق الاحتراف على لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم في الأردن".

وكذلك بيان رأيكم حول صحة العبارات من الناحية اللغوية، ومدى ملائمة هذه العبارات للمجالات, ومدى مناسبة كل عبارة من العبارات للمجال الذي خصصت له، وذلك بوضع إشارة (X) في المكان المخصص وبما يتناسب ووجهة نظركم وإجراء التعديلات اللازمة للعبارات التي تحتاج إلى تعديل.

شاكراً لكم حسن تعاونكم

الباحث

سفيان جمال الزعبي

المجال الفني و المهاري						
الرقم	عبارات المحور الفني	لغويا		تنتمي للمجال		ملاحظات
		مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	
1	يساعد الاحتراف على رفع مستوى اللاعب من الناحية البدنية والفنية					
2	يساهم الاحتراف في إظهار موهبة و كفاءة اللاعب المهارية					
3	يزيد الاحتراف في تطوير مهارات اللاعب					
4	يساعد الاحتراف على زيادة تركيز اللاعب المحلي للارتقاء بالمستوى البدني و المهاري					
5	يطور الاحتراف مستوى اللاعب من الناحية الخططية					
6	يساعد الاحتراف على بروز مواهب وقدرات اللاعب المهارية					
7	يساهم الاحتراف في ارتقاء مستوى اللاعبين في الاندية					
8	يعمل الاحتراف على تفريغ اللاعب للتدريب					

المجال الاقتصادي						
الرقم	عبارات المحور الاقتصادي	لغويا		تنتمي للمجال		ملاحظات
		مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	
9	يزيد الاحتراف من المكافآت المالية للاعبين					
10	يحفظ الاحتراف حقوق اللاعب المادية					
11	يساهم الاحتراف في تحقيق دخل مادي ثابت للاعب					
12	يؤدي الاحتراف إلى زيادة الدعم للاعبين					
13	يحتاج الاحتراف إلى موارد مالية كبيرة لتغطية نفقاته					
14	يساهم الاحتراف في استقطاب أصحاب رؤوس الأموال لاستثمارها					

المجال النفسي						
الرقم	عبارات المحور النفسي	لغويا		تنتمي للمجال		ملاحظات
		مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	
15	يزيد الاحتراف من طمأنينة اللاعب على مستقبله					
16	يزيد الاحتراف ثقة اللاعب بنفسه					
17	يزيد الاحتراف في ضبط انفعالات اللاعب داخل الملعب					
18	يساعد الاحتراف على تقليل القلق و التوتر في الملعب					
19	يسبب الاحتراف حالة من القلق للاعب خوفا على مستقبله					
20	يعتبر الاحتراف دافع قوي ومحفز للتميز					
21	يزيد الاحتراف من الراحة النفسية للاعبين					
22	يزيد الاحتراف من إرادة اللاعبين في إظهار قدراتهم					

المجال الاجتماعي						
الرقم	عبارات المحور الاجتماعي	لغويا		تنتمي للمجال		ملاحظات
		مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	
23	يكسب الاحتراف للاعب مكانة اجتماعية مميزة					
24	يزيد الاحتراف من الاهتمام الإعلامي باللعبة					
25	يزيد الاحتراف في أعداد الجماهير					
26	يؤدي الاحتراف إلى إبعاد اللاعب عن أسرته					
27	يؤثر الاحتراف في علاقات اللاعبين داخل الملعب					
28	يساهم الاحتراف في تحسين مستوى أسرة اللاعب					
29	يزيد الاحتراف من تماسك الفريق					

ملحق (2)

الاستبيان بالشكل النهائي

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة اليرموك

الدراسات العليا

كلية التربية الرياضية

تحية طيبة وبعد ....

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان "اثر تطبيق الاحتراف على لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم في الأردن"، وذلك كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية الرياضية من جامعة اليرموك.

أرجو من حضراتكم التكرم بتعبئة الاستبيان، وقراءته بتمعن، والإجابة عن المعلومات الشخصية، ومن ثم الإجابة عن عباراته بوضع إشارة (/) أو (x) أمام الفقرة التي ترونها مناسبة، علماً بان المعلومات ستستخدم لأغراض البحث العلمي.

شاكرين لكم تعاونكم

الطالب سفيان الزعبي

المعلومات الشخصية :

1) المؤهل العلمي : ثانوية عامة ( ) جامعي ( ) أقل من ثانوية ( )

2) سنوات الخبرة :أقل من 3 سنوات ( ) من (3-5) سنوات ( ) 5 سنوات فأكثر ( )

3) مكان السكن : قرية ( ) مدينة ( )

المجال الفني						
الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	غير موافق بشدة
1	يساعد الاحتراف على رفع مستوى أداء اللاعب من الناحية البدنية والفنية					
2	يسهم الاحتراف في إظهار موهبة و كفاءة اللاعب المهارية					
3	يرفع الاحتراف مستوى أداء اللاعب من الناحية الخططية					
4	يزيد الاحتراف من التزام اللاعب في التدريب					
5	يسهم الاحتراف في زيادة الحذر من الوقوع بالأخطاء					
6	يساعد الاحتراف على توفير الإشراف الطبي المناسب للاعب					
7	يساعد الاحتراف في خلق التنافس بين اللاعبين					

المجال النفسي						
الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	غير موافق بشدة
8	يزيد الاحتراف من طمأنينة اللاعب على مستقبله					
9	يزيد الاحتراف من ضبط انفعالات اللاعب داخل الملعب					
10	يزيد الاحتراف من ثقة اللاعب بنفسه					
11	يساعد الاحتراف على تقليل القلق و التوتر					
12	يوفر الاحتراف الاستقرار النفسي للاعب					
13	يزيد الاحتراف من تصميم اللاعب على المثابرة والعمل					
14	يعمل الاحتراف على إيجاد دوافع عالية نحو التميز والإبداع					

المجال الاجتماعي						
الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	غير موافق
15	يعطي الاحتراف للاعب المكانة الاجتماعية والشهرة					
16	يزيد الاحتراف من اهتمام الإعلاميين باللاعبين					
17	يزيد الاحتراف من إقبال الجماهير على الحضور					
18	يرفع الاحتراف مستوى المكانة الأسرية للاعب في المجتمع					
19	يزيد الاحتراف من ترابط العلاقات الاجتماعية بين اللاعبين					
20	يزيد الاحتراف من القاعدة الجماهيرية للاعب					
21	يسهم الاحتراف في تحسين نظرة المجتمع للعبة					

المجال الاقتصادي						
الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	غير موافق بشدة
22	يزيد الاحتراف من مستوى الدخل المادي للاعب					
23	يحفظ الاحتراف حقوق اللاعب المادية					
24	يحقق الاحتراف دخل مادي ثابت للاعب					
25	يزيد الاحتراف من دعم الشركات والمؤسسات للاعب					
26	توفر موارد مالية ترفع مستوى الإقبال على الاحتراف					

ملحق (3)

أعضاء لجنة التحكيم

- الأستاذ الدكتور إبراهيم وزرماس.
- الأستاذ الدكتور مازن حتامله.
- الأستاذ الدكتور عبد الكريم المخادمة.
- الأستاذ الدكتور حسين أبو الرز.
- الأستاذ الدكتور نبيل شمروخ.
- الأستاذ الدكتور نارت شوكة.
- الدكتور قاسم خويلة.
- الدكتور كمال الربضي.
- الدكتور خالد الزيود.
- الدكتور نزار الويسي.
- الدكتور وصفي الخزاعلة.

ملحق (4)

تسهيل المهمة

جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

كلية التربية الرياضية
Faculty of Physical Education

الرقم : ك.ت.ر/١٠٧/٥٠ / ٥٥٣
التاريخ : ١٧/ محرم/١٤٣٥ هـ
الموافق : ٢٠١٣/١١/٢١ م

السيد رئيس نادي..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يقوم الطالب سفيان جمال سالم الزعبي أحد طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك ورقمه الجامعي (٢٠١١٣٨٢٠١٠) بإعداد رسالة ماجستير في التربية الرياضية تخصص تربية بدنية وعنوانها:
"أثر تطبيق الاحتراف على لاعبي اندية المحترفين في لعبة كرة القدم في الاردن ".

أرجو التكرم بالموافقة والايعاز لمن يلزم لتسهيل مهمة الطالب المذكور وتمكينه من توزيع الاستبيان الخاص بدراسته على لاعبي النادي.

شاكرين ومقدرين حسن تعاونكم،

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

عميد كلية التربية الرياضية

أ.د. فايز ابو عريضة

تلفون : ٧٢١١١١١ - ٢ - ٩٦٢ فاكس : ٧٢١١١٥٢ -٢- ٩٦٢ اربد - الأردن
Tel: 962 - 2 - 7211111 Fax : 962 -2- 7211152 Irbid - Jordan http://www.yu.edu.jo/pe

Abstract

Zoubi , Sofyan . The Impact of the Application of Professionalism on Professional Clubs football players in Jordan.

Master thesis, University of Yarmouk 2014

(**supervisor: Dr.** Daoud Ratib).

This study aimed to identify The Effect of the Application of Professionalism on Jordanian Players football clubs from the point , as well as to identify the impact of professionalism depending qualified scientific , and years of experience, and place of residence . The study population consisted of (360), a professional player in the clubs professional football in Jordan , the study sample consisted of (141), a professional player from the professional clubs of football in Jordan , and use descriptive approach in his own way surveys for suitability nature of the study , was the use of the questionnaire as a tool for data collection where consisted of (26) is divided into four areas (technical field , psychological field , the social sphere , the economic sphere) were sure of sincerity and persistence.

The results indicated that the application of professionalism affect the level of performance of the players professional clubs Jordanian game of football from the perspective of the players on the level of psychological , social, technical, economic , and results showed a statistically significant difference in the field of technical and psychological depending on the variable qualification, and the lack of statistically significant differences in social and economic depending on variable qualification, and the lack of statistically significant differences in the psychological field , technical and socio-economic when players professional clubs Jordanian game of football depending on the variable years of experience for the player , and the lack of statistically significant differences in the psychological field , The researcher recommends increasing media attention with famous football.

Key words: professionalism, football